



This electronic version (PDF) was scanned by the International Telecommunication Union (ITU) Library & Archives Service from an original paper document in the ITU Library & Archives collections.

La présente version électronique (PDF) a été numérisée par le Service de la bibliothèque et des archives de l'Union internationale des télécommunications (UIT) à partir d'un document papier original des collections de ce service.

Esta versión electrónica (PDF) ha sido escaneada por el Servicio de Biblioteca y Archivos de la Unión Internacional de Telecomunicaciones (UIT) a partir de un documento impreso original de las colecciones del Servicio de Biblioteca y Archivos de la UIT.

(ITU) للاتصالات الدولي الاتحاد في والمحفوظات المكتبة قسم أجراه الضوئي بالمسح تصوير نتاج (PDF) الإلكترونية النسخة هذه والمحفوظات المكتبة قسم في المتوفرة الوثائق ضمن أصلية ورقية وثيقة من نقلًا.

此电子版（PDF版本）由国际电信联盟（ITU）图书馆和档案室利用存于该处的纸质文件扫描提供。

Настоящий электронный вариант (PDF) был подготовлен в библиотечно-архивной службе Международного союза электросвязи путем сканирования исходного документа в бумажной форме из библиотечно-архивной службы МСЭ.

الاتحاد الدولي للاتصالات



الاتحاد الدولي للاتصالات

التقرير السنوي للاتحاد، 2007

التقرير السنوي، 2007

1. رسالة من الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات الدكتور حمدون إ. توريه 2
2. تصدير بقلم فردريك ريبيل، رئيس مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات في دورته لعام 2007 4
3. 2007: استعراض عام 6
4. التوجهات والأهداف الاستراتيجية للاتحاد 12
 - 1.4 الهدف الاستراتيجي 1: توسيع نطاق التعاون الدولي 14
 - 2.4 الهدف الاستراتيجي 2: سد الفجوة الرقمية 26
 - 3.4 الهدف الاستراتيجي 3: توسيع عضوية الاتحاد 34
 - 4.4 الهدف الاستراتيجي 4: تأمين الشبكات 36
 - 5.4 الهدف الاستراتيجي 5: تحسين الكفاءة والفعالية 42
 - 6.4 الهدف الاستراتيجي 6: نشر المعلومات والمعارف 44
 - 7.4 الهدف الاستراتيجي 7: تشجيع قيام بيئة تمكينية 50
5. صوب غدٍ جديد في عالم الاتصالات 54
6. قائمة المختصرات 56

رسالة من الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات، الدكتور حمدون إ. توريه

الاتحاد الدولي للاتصالات منظمة ديناميكية تحتل مكان الصدارة على مدى 140 عاماً في مساعدة العالم على التواصل. ويواصل الاتحاد ريادته في الجهود الرامية إلى جعل العالم يقف على أحدث تكنولوجيا الاتصالات، وذلك من خلال أعماله البالغة الحيوية المتعلقة بوضع المعايير العالمية في مجال الاتصالات، وتخصيص طيف التردد الراديوي، وبما يضطلع به من مبادرات عديدة لتوسيع نطاق النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

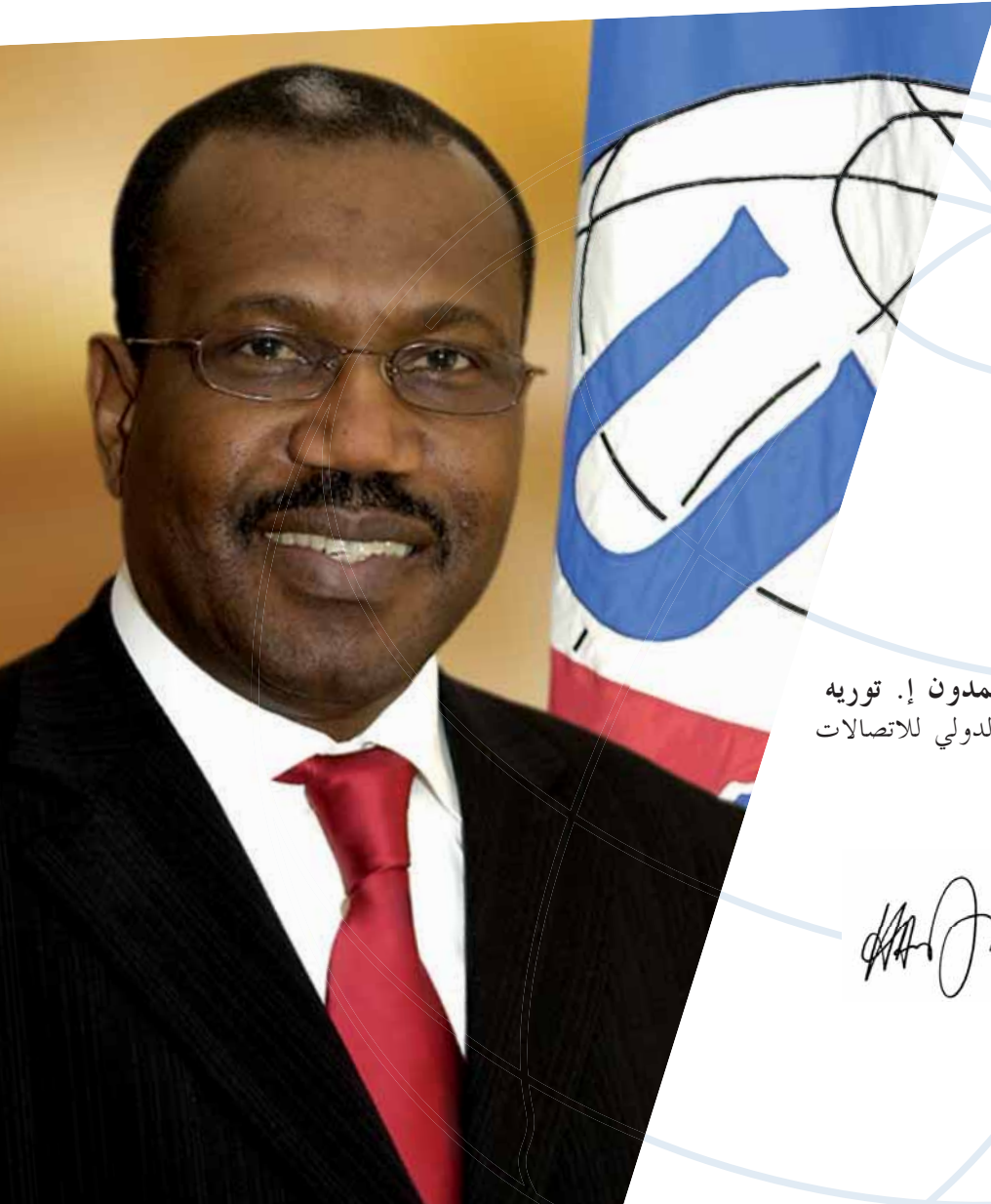
واليوم، تمر صناعة الاتصالات بثورة رقمية، وهي ثورة حوّلت بالفعل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على نحو يفوق الإدراك. ولقد أدى تقارب خدمات الاتصالات إلى إعادة صياغة الطريقة التي تُقدّم بها هذه الخدمات، وكذلك السبل التي يمكن لنا بها النفاذ إلى هذه الخدمات. وتشكّل المعايير التي يضعها الاتحاد في مجال الاتصالات والاتصالات الراديوية الأساس الذي يركز عليه أداء الإطار العالمي للاتصالات برمته، وستظل هذه المعايير بمثابة القاعدة التي تقوم عليها مجموعة كاملة جديدة من الخدمات المثيرة، بعضها لا يزال بعد في مرحلة الاستحداث.

وفي أثناء مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات المعقود في عام 2006، شُرفت بانتخابي لمنصب الأمين العام. وأثبت العام الذي مضى منذ ذلك الحين أنه عام حافل بالأحداث والإنتاج على حد سواء. فلقد شهد ذلك العام إعلان العديد من المبادرات الرئيسية، بما في ذلك المفاوضات الرفيعة المستوى في المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية، وتعبئة الجهود في المؤتمر الرائد المتمثل في قمة توصيل إفريقيا والبداية المبشرة بالخير لبرنامج الأمن السيبراني العالمي الذي أعلنه الاتحاد، والذي يستهدف وضع إطار دولي لتعزيز الأمن السيبراني. ويواصل الاتحاد أعماله بالتعاون الوثيق مع أعضائه المتمثلين في 191 دولة عضواً، وأكثر من 700 من أعضاء القطاعات والمنتسبين إليها من القطاعين العام والخاص على السواء.

وفي الوقت الذي يجدد فيه الاتحاد جهوده من أجل تهيئة بيئة تمكينية عن طريق مواءمة اللوائح والسياسات الحديثة، فإن أولويات الاتحاد هي الوفاء بالأهداف الاستراتيجية السبعة التي وضعتها الدول الأعضاء في مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2006 (انظر القسم الرابع من هذا التقرير). وبالإضافة إلى الأهداف الاستراتيجية السبعة للاتحاد، فإن الأولويات التي أضعتها نصب عيني خلال فترة ولايتي هي العمل من أجل سد الفجوة الرقمية، وتعزيز قدرة الدول الأعضاء في مجال الأمن السيبراني واتصالات الطوارئ. ويعمل الاتحاد أيضاً على دعم الانتقال إلى شبكات الجيل التالي وبناء القدرات، وبخاصة في البلدان النامية. وفي

الوقت نفسه، يواصل الاتحاد المضي قدماً في مبادرات الإصلاح البالغة الأهمية، لجعلها أكثر استجابة وأكثر كفاءة ولتكون بمثابة قوة أكثر فعالية من أجل النمو.

وفي ختام هذه السنة الأولى من ولايتي، أشعر برضا عميق عما أحرز من تقدم وبالاقتناع بأننا بدأنا بداية قوية في مهمة شاقة. ولا يزال أمامنا الكثير مما ينبغي القيام به - فسوف نواصل تطوير مبادراتنا الواعدة من أجل توصيل العالم، وتأييد ثقافة عالمية ترمي إلى تعزيز الأمن السيبراني وتوطيد السلام السيبراني. وكلّي إيمان بأن الاتحاد سيواصل الاستجابة لتحديات التطور التكنولوجي التي نعيشها اليوم والتكيف معها، لكي يظل في طليعة التطورات في ميدان صناعة الاتصالات. وسيظل الاتحاد ملتزماً بالغ الالتزام بضمان نفاذ الجميع إلى الاتصالات نفاذاً واسع النطاق ومأموناً وميسور الكلفة. فكل جهودنا موجهة للاضطلاع بمهمتنا المتمثلة في مساعدة العالم على الاتصال. ●



الدكتور حمدون إ. توريه
الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات

تصدير بقلم فردريك ريل، رئيس مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات في دورته لعام 2007

لقد كان من دواعي الفخر والشرف أن يقبل الاتحاد السويسري برئاسة الدورة الستين لمجلس الاتحاد الدولي للاتصالات المعقودة في سبتمبر 2007 - ليس فقط لأن جنيف هي مقر الاتحاد الدولي للاتصالات، ولكن أيضاً لأن الاتحاد السويسري يلتزم التزاماً شديداً بسد الفجوة الرقمية ويشترك بصورة مباشرة في عدد من المشاريع الرامية إلى تحقيق هذه الغاية على مختلف المستويات. وقد شددت الحكومة السويسرية على أهمية التزامها إزاء الاتحاد وإزاء مجلسه بتعييني وزيراً للدولة خلال فترة دورة المجلس لعام 2007.

ويتمثل دور مجلس الاتحاد في النظر في قضايا السياسات العامة في مجال الاتصالات، على نحو يتيح لأنشطة الاتحاد أن تستجيب بصورة كاملة لاحتياجات الأعضاء وللتطورات المتسارعة لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عالم اليوم. وبالإضافة إلى ذلك، يتولى المجلس المهمة البالغة الحيوية المتمثلة في مراقبة الأعمال المالية للاتحاد. وقد تميزت دورة عام 2007 لمجلس الاتحاد الدولي للاتصالات بمناقشة ميزانية فترة السنتين الممتدة إلى عام 2009، وخطة العمل الجديدة والناشطة للاتحاد بشأن طائفة عريضة من الجبهات، والعديد من الإصلاحات القوية التي يتعين الاضطلاع بها. ونوقشت أيضاً قضايا متنوعة تناولت تعميق الحوار وجعل الاتحاد أكثر استجابة لاحتياجات الأعضاء، علاوة على النفاذ المجاني إلى توصيات الاتحاد.

وإنه لمن دواعي سروري أن أعلن أن هذه الدورة للمجلس، التي عُقدت في السنة الأولى من ولاية عمل فريق جديد للإدارة، حظيت بمشاركة وتمثيل لم يسبق لهما مثيل على أرفع المستويات. وعكف المشاركون على إقرار الميزانية في وقت قياسي، وأصبحت ترتبط الآن بخطة تشغيلية لجميع القطاعات وللأمانة العامة. وجرى تحديد تدابير تحقيق الكفاءة بغية زيادة خفض التكاليف. ومن حيث الأداء نفذ قطاع الاتصالات الراديوية بالاتحاد بالكامل برنامج عمله ذا السنوات الأربع، وانتهى من الأعمال المتأخرة المتعلقة ببطاقات التبليغ عن تخصيصات التردد للشبكات الساتلية والأرضية. وعجل قطاع تقييس الاتصالات بالاتحاد بصورة كبيرة من عملياته وأصبح يتعاون بصورة مكثفة مع هيئات التقييس الأخرى. أما قطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد فقد أعيد تشكيله ويطبق الآن أساليب عمل جديدة ويعزز من قدرته التخطيطية، وينشط دور المكاتب الإقليمية. وبناءً على مبادرة من الأمين العام، يقوم المسؤولون التنفيذيون أنفسهم، مباشرة، بتقديم تقارير استعراضية إلى المجلس لتوفير المزيد من الرؤى المتعمقة في هذه الإصلاحات وفي الأنشطة التي يضطلعون بها.

ومن الابتكارات المهمة الأخرى لهذا العام "الشطر الرفيع المستوى" الذي يُعقد في اليوم الافتتاحي، والذي يتيح الفرصة للوزراء وأعضاء المجلس من تسعة بلدان لتبادل الآراء بشأن الاتجاهات الناشئة

والقضايا ذات الأهمية الاستراتيجية. وكانت الفكرة الجديدة المتعلقة بعقد الشطر الرفيع المستوى دليلاً على الأهمية الكبيرة التي ينيطها الاتحاد بالمسؤولية التي كلفته بها القمة العالمية لمجتمع المعلومات. فقد ركّز الشطر الرفيع المستوى لهذا العام على الأمن السيبراني، والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وكلاهما يشكّل أولوية عليا وهدفاً من الأهداف الاستراتيجية للاتحاد. ففي القمة العالمية لمجتمع المعلومات، طُلب إلى الاتحاد أن يقود الجهود التي يبذلها أصحاب المصلحة المتعددون في مجالي "البنية التحتية للمعلومات والاتصالات"، و"بناء الثقة والأمن في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات". واتفق المشاركون على القيمة البالغة لتبادل الخبرات وعلى النجاح الذي تكلّل به الشطر الرفيع المستوى لهذا العام. ويجدر التشديد على الالتزام القوي من جانب الاتحاد بمتابعة القمة العالمية لمجتمع المعلومات، إذ إن هذا الالتزام يجعل من الاتحاد أحد العناصر الفاعلة فيما يتعلق بالمناقشات المتزايدة حول إدارة الإنترنت.

وكرئيس لمجلس الاتحاد الدولي للاتصالات في دورته لعام 2007، واستناداً إلى آراء المشاركين في الدورة، يسرني أن أؤكد أن ما توصل إليه مجلس الاتحاد في دورته لعام 2007 من نتائج وقرارات فاق توقعات معظم المشاركين الحاضرين. ذلك أن تلك النتائج والقرارات تمثل الأساس السليم والوطيد الذي تقوم عليه فترة عمل فريق الإدارة الجديد. وإنني أتطلع إلى معرفة المزيد عن إنجازات الإدارة الجديدة التي أثق فيها كل الثقة. ●

فردريك ريل

رئيس مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات في دورته لعام 2007
المدير الدولي، المكتب الاتحادي للاتصالات (OFCOM)
بالاتحاد السويسري




2007: استعراض عام

تتمثل رسالة الاتحاد الدولي للاتصالات في المساعدة على نمو وتطوير شبكات الاتصالات والمعلومات حول العالم، كي يتسنى للجميع المشاركة في مجتمع المعلومات العالمي. وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من شأنها أن تولد النمو الاقتصادي، وتوفر الوظائف، وتدعم الدخول، فضلاً عن حفز التنمية الاجتماعية والمجتمعية وبناء الهوية الثقافية. وتعد القدرة على استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمثابة إحدى المهارات الرئيسية التي تحدد الآن إمكانية التوظيف ومستوى المعيشة بالنسبة لعدد كبير من الناس. ويعد النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمثابة مقدمة إلى النفاذ إلى المعرفة، الأمر الذي يحدد بدوره مدى النجاح الاقتصادي. ويواصل الاتحاد الدولي للاتصالات العمل من أجل تعبئة الموارد التقنية والمالية والبشرية اللازمة لجعل مجتمع المعلومات العالمي حقيقة واقعة.

وقد دأب الاتحاد الدولي للاتصالات على مدى قرابة قرن ونصف قرن من الزمان على مساعدة العالم على الاتصال. ويمثل الاتحاد المحفل الدولي للتعاون في مجال توزيع طيف التردد الراديوي ووضع معايير الاتصالات. وتوفر معايير الاتحاد في مجال الاتصالات والاتصالات الراديوية الأساس الذي يقوم عليه الإطار الكامل للاتصالات في العالم، وسوف يظل يشكل الأساس لطائفة جديدة من الخدمات في عملية الانتقال إلى شبكات الجيل التالي. وفي الوقت الذي يضعف فيه الاتحاد ما يبذله من جهود للمساعدة في إيجاد بيئة تمكينية عن طريق الإصلاحات التنظيمية والمواءمة بين السياسات، فإن من بين الأولويات العليا للاتحاد المساعدة في سد الفجوة الرقمية والحد من عدم المساواة في النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الأمر الذي سيُشكل مستقبل عالم الغد الخاص باقتصاد المعرفة.

الاتحاد الدولي للاتصالات يمسك بزمام المبادرة في صناعة آخذة في التحول

يطبق الاتحاد عملية أسرع ونهجاً أبسط في وضع المعايير، وذلك من خلال اتباع عملية سريعة لإقرار المعايير، والنشر المجاني على الإنترنت للكثير من المعايير والتوصيات.

المشاركة المباشرة مع القطاع الخاص، لضمان مواءمة عمل الاتحاد للاحتياجات الخاصة بقاعدة أوسع نطاقاً من العملاء، بما في ذلك المشغلون، وموردو التكنولوجيا، ووضع البرمجيات، إضافة إلى العناصر الأكثر اتساماً بالطابع التقليدي التي يتألف منها الاتحاد، بما في ذلك الحكومات، وصانعو السياسات، والهيئات التنظيمية.

الاضطلاع بدور قيادي في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات، حيث ينفرد الاتحاد بالمسؤولية عن تنفيذ اثنين من خطوط العمل – ”البنية التحتية للمعلومات والاتصالات“ (خط العمل جيم 2)، و”بناء الثقة والأمن في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات“ (خط العمل جيم 5).

الاضطلاع بدور قوي في الشؤون التنظيمية الدولية، ويقوم الاتحاد بذلك عن طريق تحليلاته الرائدة ومنشوراته البحثية، وأيضاً من خلال ورش العمل والندوات التنظيمية التي يعقدها بشأن القضايا الأساسية، ومن خلال بوابة إلكترونية ومجموعات أدوات محددة التركيز.

تعزيز شبكة أعمال الاتحاد عموماً وفي الميدان عن طريق المكاتب الإقليمية ومكاتب المناطق.

تحسين وجود الاتحاد على الإنترنت، وذلك من خلال عرض كميات وفيرة من الموارد والمنشورات، والاستعانة بالبوابة التفاعلية الجديدة، والمدونات، والبث الحي على الإنترنت، وقواعد البيانات الإلكترونية. وقد تم إثراء موقع الاتحاد على الإنترنت من خلال تطبيق أساليب عمل تعاونية جديدة على الإنترنت، بما في ذلك المواقع التعاونية، والمدونات، والرسائل الإخبارية والنفاذ الإلكتروني إلى الكثير من وثائق عمل الاتحاد واجتماعاته.

وبالإضافة إلى الأهداف الاستراتيجية السبعة للاتحاد، فإن من بين أولوياته العليا تعزيز الأمن السيبراني واتصالات الطوارئ. وتفرض عملية التحول التي تمر بها الصناعة من خلال القوى الدافعة المتمثلة في تقارب التكنولوجيا والتحول الرقمي تحديات جديدة أمام الحكومات والمنظمين والمشغلين على السواء. ويشارك الاتحاد في قيادة المبادرات الرامية إلى ضمان استمرار فائدة ما يضعه من معايير وما يقوم به من تحليل للسياسات وما يضطلع به من برامج للمساعدة التقنية بالنسبة لأعضائه والاستجابة لاحتياجاتهم.

ولقد كان هذا العام حافلاً بالأحداث ومثمراً على السواء. واتسم سير أعمال دورة المجلس لعام 2007 بروح جديدة من التعاون، استناداً إلى روح الفريق الطيبة التي سادت بين المسؤولين المنتخبين، مما أدى إلى إنجاز أعمال الدورة في وقت قياسي. وشهدت الدورة حضوراً كثيفاً للغاية من حيث العدد ومستوى التمثيل. وكانت أول دورة للمجلس يُنظَّم فيها شطر رفيع المستوى حضره سبعة من الوزراء وثلاثة من نواب الوزراء، حيث قاموا بطرح رؤيتهم وخبراتهم بشأن القضايا ذات الصلة بالفجوة الرقمية والأمن السيبراني. واستفاد أعضاء المجلس مما طرحوه من رؤى متعمقة. وشرعت أفرقة العمل التابعة للمجلس في برامج عمل طموحة لتنفيذ الولايات المنوطة بها. ●



في شهر فبراير، تلقى الدكتور توريه دعوة للتحدث أمام ممثلي القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية في مؤتمر بعنوان "اجتماع الأمم المتحدة في وادي السليكون"، الذي ضم ممثلين عن القطاع الخاص علاوة على ممثلين من جامعة ستانفورد وجامعة كاليفورنيا في بيركلي. وأشار الدكتور توريه إلى أن الابتكار أدى إلى إحداث عملية تحويل في عالم الاتصالات الحديث، ولاحظ أن القرارات التي تتخذ اليوم بشأن الاستثمارات تحدد مصير تكنولوجيات الغد.

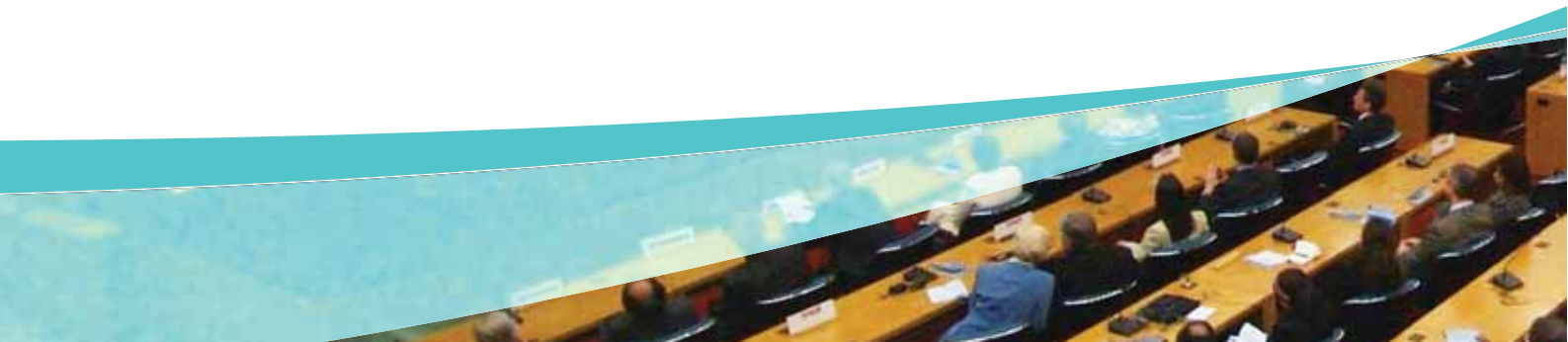
جوائز الاتحاد الدولي للاتصالات الخاصة

فاز بجوائز الاتحاد الدولي للاتصالات الخاصة بمجتمع المعلومات العالمي لعام 2007 كل من سعادة الدكتورة مارغريتا سيدينيوي دي فرنانديز، السيدة الأولى للجمهورية الدومينيكية، على أعمالها في مجال إنشاء مراكز الاتصالات؛ والسيدة ميتشيل بيكر، بالنيابة عن مؤسسة موزيلا بالولايات المتحدة، على عملها في مجال برمجيات المصادر المفتوحة؛ والبروفيسور مارك كريفوتشيف من الاتحاد الروسي على عمله طوال حياته في مجال التصوير التلفزيوني.



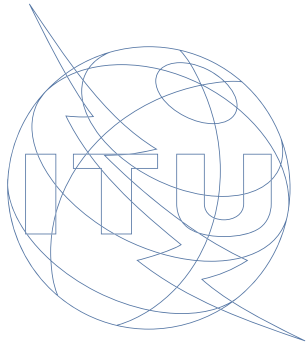
ومثل الاحتفال باليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات مناسبة تاريخية تشرفت بحضور العديد من الأمراء العامين السابقين. وتمشياً مع موضوع "توصيل الشباب"، شرع الأمين العام، بالمشاركة مع سعادة الشبيخة المياسة بنت حمد آل ثان، في حملة لدعم 250 منحة دراسية جديدة و1 000 فرصة للتدريب الداخلي للشباب في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بحلول عام 2010. ويضاعف الاتحاد مما يقوم به من جهود من أجل التواصل التماساً للمزيد من منح الرعاية على مدى الشهور المقبلة.

بمجتمع المعلومات العالمي لعام 2007



الأمين العام للأمم في زيارة تاريخية

في شهر يوليو، تشرفّ الاتحاد بزيارة قام بها الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون. ومثلت هذه الزيارة أول فرصة يحظى فيها الاتحاد بشرف زيارة يقوم بها الأمين العام للأمم المتحدة. وأعرب السيد بان كي مون عن تقديره لما يقوم به الاتحاد من عمل حيوي من أجل التغلب على التحدي الخطير المتمثل في الفجوة الرقمية، التي رأى الأمين العام أنها تعرقل تنمية المجتمع الدولي تنمية سلسة ومتوازنة. ووجه الأمين العام الانتباه إلى عملية الإصلاح الجارية داخل منظومة الأمم المتحدة لجعلها أكثر كفاءة وفعالية، وأقر بأن الاتحاد الدولي للاتصالات يحتل مرتبة متقدمة للغاية من حيث الإصلاحات. وأكد على أهمية الدور الذي يقوم به الاتحاد في المساعدة على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وفي تعزيز الأمن السيبراني والإغاثة في حالات الكوارث، وطلب على وجه التحديد أن يقوم الاتحاد بدور



المتحدة إلى الاتحاد

في عملية الاستجابة العالمية لتغير المناخ. واستجابة لهذا الطلب، شرع الاتحاد في مشروع بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتغير المناخ. ويجري الترويج لأعمال الاتحاد ورؤيته عن طريق مسؤوليه المنتخبين أثناء البعثات التي يقومون بها إلى الدول الأعضاء وعن طريق الزيادة الهائلة في الزيارات التي يقوم بها إلى الاتحاد رؤساء الدول، وكبار المسؤولين التنفيذيين، والوزراء، والسفراء، وكبار الشخصيات الهامة.



التوجهات الاستراتيجية



والأهداف للالتحاد



توسيع نطاق التعاون الدولي الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة المتخصصة المعنية بالاتصالات وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وبصفته تلك يشكل جهة التنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة للمبادرات والأنشطة المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ومن الأمثلة البارزة على الدور الرئيسي الذي يقوم به الاتحاد في إطار التعاون الدولي القمة العالمية لمجتمع المعلومات، التي عُقدت على مرحلتين في عامي 2003 و2005. وضمت هذه القمة قادة العالم، وصانعي السياسات، وأصحاب المصلحة من مختلف المشارب، الذين اجتمعوا لمناقشة الفرص والتحديات المرتبطة بنمو مجتمع المعلومات العالمي.

وعُقدت القمة برعاية الأمين العام للأمم المتحدة ومشاركة من الاتحاد الذي اضطلع بالدور القيادي في مجال الإدارة، وبالتعاون مع أصحاب المصلحة والشركاء الآخرين. وأسفرت مرحلة جنيف المعقودة في شهر ديسمبر 2003 عن إعلان للمبادئ وخطة للعمل جرى فيهما وضع رؤية لتطور مجتمع المعلومات

الهدف الاستراتيجي 1

المحافظة على التعاون الدولي وتوسيعه فيما بين جميع الدول الأعضاء ومع المنظمات الإقليمية المختصة، من أجل تحسين وترشيد مرافق البنية التحتية للمعلومات والاتصالات بجميع أنواعها، والقيام بدور رائد في مبادرات منظومة الأمم المتحدة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، على نحو ما دعت إليه نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات.

في المستقبل. بيد أن قضايا رئيسية تتعلق بالتنفيذ وإدارة الإنترنت ظلت دون حسم. أما مرحلة تونس المعقودة في نوفمبر 2005، فقد أسفرت عن التزام تونس وبرنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات¹ كأساس واضح للتنفيذ. ونتيجة للزخم الذي تحقّق أثناء القمة العالمية لمجتمع المعلومات، أصبحت مسألة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحتل مرتبة متقدمة في برنامج التنمية الدولي وأصبحت تشكّل الآن أولوية رئيسية بالنسبة إلى عدد كبير من الحكومات. ومن شأن إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في صلب برنامج التنمية أن يساعد على ضمان إحراز تقدم في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول 2015. ●

القمة العالمية لمجتمع المعلومات

جنيف 2003 – تونس 2005



تنفيذ نتائج القمة العالمية

منذ أن اختتمت بنجاح القمة العالمية لمجتمع المعلومات، تضطلع بتنفيذ نتائج القمة طائفة كاملة من أصحاب المصلحة وفقاً لخطوط العمل الأحد عشر. ويضطلع الاتحاد بدور حيوي بوصفه الميسر الوحيد لخطي العمل اللذين كُلف بهما - وهما، "البنية التحتية للمعلومات والاتصالات" (خط العمل جيم 2) من أجل المساعدة في سد الفجوة الرقمية، و"بناء الثقة والأمن في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" (خط العمل جيم 5). وهذان الخطان من خطوط عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات واللذان كُلف الاتحاد بأن يكون الميسر الوحيد لتنفيذهما يتصلان اتصالاً وثيقاً بأعمال الاتحاد من أجل تحقيق هدفه الاستراتيجيين "سد الفجوة الرقمية"، و"تأمين الشبكات" - انظر القسمين 2.4 و 4.4. وفي إطار الدور الذي يقوم به الاتحاد بوصفه إحدى وكالات التيسير الرائدة، بالإضافة إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، فإن الاتحاد يعمل أيضاً على ضمان التنسيق العام ويؤدي دوراً رئيسياً في تنظيم مجموعة الاجتماعات السنوية لتيسير تنفيذ خطوط عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات. وباعتباره أحد الرؤساء المناوبين لفريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات، يتولى الاتحاد أيضاً قيادة العمل الجماعي لتنسيق تنفيذ الأمم المتحدة لنتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات.

لمجتمع المعلومات

وفي فبراير 2007، أنشأ الاتحاد فريق المهام المعني بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات تحت رئاسة نائب الأمين العام لضمان التنسيق الفعال لاستراتيجيات الاتحاد وأنشطته فيما يتصل بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات. ويهدف جانب كبير من الأعمال التي يضطلع بها الاتحاد إلى مساعدة الدول الأعضاء في سد الفجوات الرقمية على الصعيدين الوطني والدولي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال التشجيع على وجود بنية تحتية أوسع نطاقاً وأكثر تحسناً من أجل النفاذ العالمي. ويعمل الاتحاد أيضاً على بناء القدرات وتعزيز بيئة تمكينية، مع تمديد نطاق النفاذ ليشمل تطبيقات جديدة وواعدة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وما فتئ الاتحاد يعتبر أن تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات يعد من الأمور البالغة الأهمية ويلتزم التزاماً تاماً بمساعدة الدول الأعضاء على الوفاء بالتزاماتها إزاء القمة العالمية لمجتمع المعلومات بحلول عام 2015.



هولين جاو

نائب الأمين العام، ورئيس فريق المهام المعني بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات

المؤتمر العالمي للاتصالات

يوصل الاتحاد الدولي للاتصالات ولايته في مجال تحقيق التعاون والتآزر الدوليين في ميدان الاتصالات. وفي خريف عام 2007، استضاف الاتحاد المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية (WRC-07)، الذي سبقه اجتماع لجمعية الاتصالات الراديوية التابعة للاتحاد (RA-07). وحضر المؤتمر الذي عقد في جنيف أكثر من 2 800 مندوب يمثلون 164 دولة عضواً و101 من المراقبين، وتوج الاجتماع باعتماد لوائح الراديو بصيغتها المنقحة والمحدثة لتلبية الطلب المتزايد بصورة مستمرة على طيف التردد الراديوي. وتنظم هذه المعاهدة الدولية عملية توزيع الطيف بما يلبي أهداف التوصيلية العالمية في القرن الحادي والعشرين.

وتناول المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2007 أيضاً قضايا أخرى في مجال الخدمات الراديوية الأرضية والساتلية، بما في ذلك تطبيقات الأرصاد الجوية، والخدمات المتنقلة للطيران، والبث الرقمي، واتصالات الطوارئ. ونقّح المؤتمر خطة الخدمة الثابتة الساتلية فيما يتعلق بالاتصالات والتلفزيون والإنترنت. وستيسر الخطة المنقحة النفاذ إلى موارد الطيف والمدار أمام أنظمة الخدمة الثابتة الساتلية. واستعرض المؤتمر بنجاح اللوائح الدولية المتصلة بالخدمات المتنقلة البحرية، بما في ذلك إرسالات الاستغاثة والسلامة.

ومن بين النتائج الرئيسية الأخرى ذات الأهمية العالمية القرار الذي اتخذته الجمعية بإضافة التكنولوجيات القائمة على تقنية الواي ماكس "WiMAX" إلى مجموعة المعايير اللاسلكية الخاصة بالاتصالات المتنقلة الدولية (الجيل الثالث)، الأمر الذي يمهّد السبيل إلى نشر خدمات الصوت، والبيانات، والوسائط المتعددة إلى الخدمات الثابتة والمتنقلة بسرعات عالية عبر مناطق شاسعة. وجدير بالاهتمام أن هذا القرار يفتح الباب أمام الشبكات اللاسلكية في المناطق التي يصعب حالياً على شركات التشغيل الوصول إليها نظراً لبعدها الشديد أو التكلفة الباهظة للوصول إليها. وأُتفق على تسمية "أنظمة الاتصالات المتنقلة الدولية المتقدمة" للتعبير عن الجيل المقبل من التكنولوجيات الراديوية المتنقلة عريضة النطاق (الجيل الرابع)، والتي يمكن أن تتاح تجارياً في أوائل عام 2011، رهناً بحالة الطلب في الأسواق. ●

الراديوية (WRC-07)

”لقد شكّل عام 2007 نقطة محورية بالنسبة إلى قطاع الاتصالات الراديوية. ففضلاً عن المهام التقليدية التي يضطلع بها مكتب الاتصالات الراديوية في مجال دعم التنسيق وإجراءات التبليغ فيما يتعلق بالخدمات الفضائية والأرضية، واجهنا حجم عمل ضخماً من أجل تنفيذ قرارات المؤتمر الإقليمي للاتصالات الراديوية لعام 2006، ومهمة الإعداد لاثنتين من أهم أحداث القطاع، وهما جمعية الاتصالات الراديوية، والمؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية.

ويطيب لي أن أعلن بقدر كبير من الارتياح أن كلتا المناسبتين حققت نجاحاً عظيماً، حيث اتخذت فيهما قرارات هامة لتأمين مستقبل الاتصالات اللاسلكية على مدى العديد من السنوات المقبلة، وهي قرارات حازت على تأييد جميع المشاركين.“



فاليري تيموفيف

مدير مكتب الاتصالات الراديوية بالاتحاد

التعاون الدولي في الأنشطة المتصلة بالإنترنت

تتولى تحديد أنشطة الاتحاد، وسياساته، وتوجهاته الاستراتيجية الدول الأعضاء في الاتحاد وبالإضافة إلى توجهات قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي يخدمه الاتحاد. وقد أدى التحول إلى التكنولوجيات القائمة على استعمال بروتوكول الإنترنت إلى إعادة تشكيل برامج عمل الاتحاد من حيث الأنشطة التي يضطلع بها في مجالات الاتصالات الراديوية، والتقييس، وتنمية الاتصالات.

وقد حددت القمة العالمية لمجتمع المعلومات مجالات أولوية واضحة تستلزم المتابعة. واعتُبرت المسائل المتصلة بالإنترنت، بما في ذلك الجوانب التقنية والجوانب المتعلقة بالسياسة العامة، مسائل هامة ويتعين توخي التنسيق في معالجتها. وبالإضافة إلى ذلك، واعترافاً بتقارب التكنولوجيات الذي أحدث تحولاً في بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، طُلب إلى الاتحاد الدولي للاتصالات، من خلال العديد من القرارات الرئيسية لكل من مؤتمر المندوبين المفوضين والمجلس، أن يتناول مسألة التحديات التي يفرضها هذا التقارب. كما طلب العديد من المنظمات الدولية، والحكومات، ودوائر الصناعة، إلى الاتحاد أن يقوم بدور رئيسي في أنشطة ما بعد القمة العالمية لمجتمع المعلومات في إطار المسائل المتصلة بالإنترنت وفي نطاق ولايته.

ويسهم الاتحاد بصورة فعالة في أحدث التطورات في بيئة الاتصال على الخط، بما في ذلك التحول إلى شبكات الجيل التالي القائمة على استعمال بروتوكول الإنترنت، والأمن السيبراني، وتنوع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإمكانية النفاذ إليها. ومن شأن الطابع الذي تتسم به عضوية الاتحاد والذي يجمع بين القطاعين الخاص والعام أن يتيح إدماج الابتكارات التي يستحدثها أعضاء القطاعات في أطر السياسة العامة التي تضعها الدول الأعضاء. ويواصل الاتحاد تناول القضايا الدولية المتعلقة بالسياسة العامة، بما في ذلك إدارة موارد الإنترنت، وذلك من خلال المشاورات المفتوحة بشأن المسائل المتصلة بالإنترنت. ومن بين الأنشطة الهامة للاتحاد في هذه المجالات المبادرات الدولية بشأن إدارة موارد الإنترنت، والقيام بدور تيسيري في تنسيق المسائل الدولية المتعلقة بالسياسة العامة في مجال الإنترنت، وتعزيز المبادرات المشتركة مع الجهات الفاعلة الرئيسية ذات الصلة. وسيواصل الاتحاد القيام بدوره كعامل حفاز على الصعيد العالمي لإحداث هذه التغييرات، وسيستعين بمكانته كمحفّل دولي للمناقشة والحوار من أجل تشكيل عملية تطور الإنترنت في المستقبل والمشاركة في هذه العملية. ويعمل الاتحاد مع دوله الأعضاء من أجل الاتفاق على الاستراتيجيات التي سيحري اعتمادها لأنشطته المقبلة.

منتدى إدارة الإنترنت شارك الاتحاد بنشاط في الاجتماع الثاني لمنتدى إدارة الإنترنت، المعقد في ريو دي جانيرو، البرازيل، في نوفمبر 2007. ويتعاون الاتحاد مع الهيئات ذات الصلة في مختلف المسائل المتصلة بالإنترنت، وفقاً للولاية التي كلفه بها مؤتمر المندوبين المفوضين. وفي أثناء الاجتماع الثاني لمنتدى إدارة الإنترنت، نظم الاتحاد، وشركة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (ICANN)، واليونسكو، ورشة عمل بشأن الجهود المبذولة لوضع معايير عالمية لبناء فضاء سبيري متعدد اللغات. فأسماء الميادين مقصورة حالياً بصورة رئيسية على حروف لاتينية أو رومانية. وهناك قلق متزايد من أن يؤدي ذلك إلى إغفال الكثير من اللغات المحلية، ولئن كان ذلك بصورة غير مقصودة، في عملية التوسع السريع في الإنترنت. ومهما يكن من أمر، فإن التعددية اللغوية هي أمر حيوي لضمان التنوع الثقافي ومشاركة جميع المجموعات اللغوية في الفضاء السبيري. وتعتبر أسماء الميادين الدولية أحد العناصر الرئيسية لتعزيز التعددية اللغوية للإنترنت بما يعكس الاحتياجات اللغوية المتنوعة لجميع المستعملين. ودرست ورشة العمل تلك التحديات الرئيسية التي تعترض سبيل التحقيق الفعلي للتعددية اللغوية للإنترنت، وبحثت فرص التعاون الجديدة من أجل تحسين الاتصالات لصالح جميع السكان في العالم.

الاتحاد الدولي للاتصالات بوصفه محفلاً دولياً لاتصالات الطوارئ

تتسبب الكوارث في إحداث أعداد متزايدة من الخسائر في الأرواح، والمنازل، وسبل الرزق في كل مكان في العالم. ولا حصانة لبلد منها. فهي قادرة على أن تزيل من الوجود مجتمعات بأسرها، وأن تعطل الاقتصادات، وتدمر البيئة، وتوهن أشد المجتمعات ضعفاً، وتعكس مسار التقدم المحرز صوب التنمية والحد من الفقر، ولا سيما في البلدان النامية والبلدان الجزرية الصغيرة النامية. فالكوارث حينما تحل، تخلف تركة من النفوس المحطمة ومن الدمار، لا سيما بالنسبة لهؤلاء الذين يعيشون في مناطق نائية ومنعزلة.

وليس هناك من سبيل إلى الحيلولة الكاملة دون وقوع المخاطر سواء أكانت طبيعية أو من صنع الإنسان، ولكن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بوسعها أن تقلل من أثر هذه المخاطر وأن تحد من ضررها. وتحظى الاتصالات بأهمية حاسمة في جميع المراحل - بدءاً من الوقاية إلى التأهب والاستجابة وبذل جهود الإغاثة. وقد أثبتت أنظمة الإنذار المبكر وأنظمة الاستشعار عن بُعد فعاليتها في إدارة الكوارث، ومساعدة مجتمع إدارة الكوارث على تقييم أوجه الضعف، لكي يكون أفضل استعداداً لمواجهة الكوارث، ولتقييم المدى المبدئي لما تسببت فيه من أضرار ودمار. وتفيد بيانات الاستشعار عن بُعد أيضاً في تحديد مواقع المرافق/الإمدادات اللازمة للاستجابة ولتخطيط جهود الإعمار. وللاتصالات أهميتها الحاسمة في المرحلة اللاحقة فوراً لوقوع الكارثة، من حيث ضمان التوقيت الملائم لإجراء الاتصالات وتدفق



المعلومات اللازمة بين الحكومات ووكالات الإغاثة من أجل تنظيم عمليات الإنقاذ وتوفير المساعدة الطبية. ومما له أهميته الحيوية أيضاً إصلاح شبكات الاتصالات التي تعطلت بسبب الكوارث.

ويشكل مجال اتصالات الطوارئ أحد المجالات ذات الأولوية العليا للاتحاد، الذي يعمل على تدعيم الجهود الدولية الرامية إلى إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الجهود المبذولة على أرض الواقع في مجال التنبؤ بالكوارث، واتقائها، وتتبعها، ورصدها، وتوفير الإغاثة المتعلقة بها. ويعمل قطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد على إقامة شراكات مع شركاء التنمية، بما في ذلك المجتمعات المحلية والحكومات المركزية والقطاع الخاص والمجتمع المدني وغيرها من المنظمات الدولية، من أجل ضمان النفاذ الحيوي إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولا سيما بالنسبة إلى المجتمعات الريفية النائية. وبرنامج عمل الاتحاد مصمم على أساس التصدي لطائفة كاملة من الكوارث وتعزيز استخدام مجموعة متنوعة من الاتصالات تستهدف تحقيق أقصى قدر من المرونة في الاستجابة للكوارث بغرض توسيع نطاق فرص النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويتعين على العاملين في ميدان الإغاثة أن يكفلوا إمكانية الوصول إليهم وأن يتمكنوا من الاتصال عند الحاجة. وقد وضع قطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد إطار عمل للاتحاد من أجل التعاون في حالات الطوارئ² بهدف نشر تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخدماتها، بناءً على طلبها، في أي مكان وزمان، في أعقاب الكارثة فوراً. ●



المنتدى العالمي بشأن الاستخدام الفعّال للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة التصدي للكوارث عُقد في جنيف في ديسمبر 2007 منتدى عالمي بشأن اتصالات الطوارئ استهدف توحيد صفوف أصحاب المصلحة في مجال إدارة الكوارث والشروع في مبادرات عدة لتوفير النفاذ في الوقت الملائم إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لوكالات الإغاثة وضحايا الكوارث. وقد وجدت تلك المناسبة من صفوف أصحاب المصلحة الناشطين في مجال استحداث سبل الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ونشرها واستعمالها من أجل التخفيف من حدة الكوارث بغرض وضع استراتيجيات وتدابير محددة تعطي الأولوية للاستخدام الفعّال للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع مراحل إدارة الكوارث، أي الإنذار المبكر، والتأهب، والإغاثة، والاستجابة. وناقش المنتدى العالمي قضايا السياسة العامة والقضايا التنظيمية والجوانب التقنية والتمويل ونشر أنظمة اتصالات الميل الأخير في حالات الطوارئ.



وفي إطار فعاليات المنتدى العالمي، عُقدت ورشة عمل بشأن الاستشعار عن بُعد³، بالتعاون مع الفريق المعني بأنظمة رصد الأرض، والمركز الفرنسي الوطني للدراسات الفضائية. وبحثت ورشة العمل الدور الحاسم لتكنولوجيات الاستشعار عن بُعد في توفير المعلومات في الوقت المناسب لتيسير الأعمال التي يضطلع بها المجتمع المعني بإدارة الكوارث. وشملت القضايا التي جرت مناقشتها النفاذ إلى البيانات، وحسن توقيتها، والتدريب، والتعاون الدولي كعناصر رئيسية في إطار إدارة الكوارث.

وتتيح أنظمة الاستشعار عن بُعد والمعلومات الجغرافية تقييم حالات الخطر التي تنطوي على مخاطر متعددة كما تتيح وضع السيناريوهات والتخطيط لحالات الطوارئ، بما في ذلك إعداد الخرائط المتعلقة بتلك الحالات والأخطار التي تنطوي عليها والسيناريوهات اللازمة لمواجهتها. ويعد تحليل المخاطر من الأمور ذات الأهمية الحيوية لدى وضع أي استراتيجية للحد من المخاطر، حيث يتم تحديد الصلات بين المخاطر، ومستوى حالة الضعف، والقدرة على التصدي، بما في ذلك توفر شبكات الاتصالات ومدى مرونتها في المناطق المعرضة لخطر الكوارث الطبيعية. •



سد الفجوة الرقمية تنحو تكنولوجيات الاتصالات بصورة متزايدة إلى الطابع المتنقل والعالي السرعة، بما يتيح قدرة أكبر على الأداء، في الوقت الذي يستمر فيه تطورها دونما توقف. وقد استغرق العالم 125 عاماً لكي تبلغ حصيلته من الخطوط الثابتة مليار خط، ولكن أول مليار من مشتركى الخطوط المتنقلة تحقق في مجرد 21 عاماً، حتى عام 2002. ومنذ ذلك الحين، استمرت حالة الازدهار في المهاتفة المتنقلة، وبحلول منتصف عام 2007، بلغ عدد المشتركين في الخطوط المتنقلة قرابة 3 مليارات مشترك. وزاد عدد مستعملي الإنترنت حول العالم إلى 1,2 مليار مستعمل بحلول نهاية عام 2006، من بينهم قرابة 280 مليون مشترك حول العالم في عام 2006 يستخدمون الإنترنت عريضة النطاق. بيد أن سبعة أعشار (أو 70 في المائة) من هؤلاء المشتركين موزعون في البلدان المرتفعة الدخل.

ولقد أدى تحول الصناعة إلى المزيد من أشكال النفاذ المتنقلة والعالية السرعة إلى إضفاء بُعد جديد على الجهود التي يبذلها الاتحاد الدولي للاتصالات من أجل المساعدة في سد الفجوة الرقمية وتعزيز سبل نفاذ الجميع إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بصورة ميسرة ومعقولة التكلفة. فالقدرة

الهدف الاستراتيجي 2:

المساعدة في سد الفجوة الرقمية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الصعيدين الوطني والدولي، عن طريق تيسير التشغيل البيئي والتوصيل البيئي للخدمات والشبكات للنهوض بالتوصيلية العالمية، ومن خلال القيام بدور رائد، في حدود اختصاصاته، في عملية يشترك فيها أصحاب مصلحة متعددون لمتابعة أعمال القمة العالمي لمجتمع المعلومات، وتنفيذ أهدافها ومقاصدها.

على الاتصال بحرية تمثل أمراً حيوياً من أجل تحقيق عالم أكثر عدلاً ورخاءً وسلاماً. وتعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أيضاً بمثابة أدوات حيوية للتنمية، وتبشر بتوفير أسرع السبل لحفز التقدم المحرز صوب تحقيق أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية بحلول عام 2015. بيد أن استيعاب التكنولوجيات الجديدة فيما بين البلدان يعوزه التوازن، الأمر الذي تترتب عليه أشكال جديدة من الاستبعاد الرقمي. ويعمل الاتحاد من أجل حشد الموارد التقنية والمالية والبشرية اللازمة لسد الفجوة الرقمية في ميدان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الصعيدين الوطني والدولي. ●

”رغم أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تشكّل إحدى القوى الرئيسية الدافعة للتنمية في الاقتصاد الحديث، لا يزال الكثيرون محرومين من التوصل. ويعمل قطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد، في شراكة مع الدول الأعضاء، وأعضاء القطاع، وغيرهم من أصحاب المصلحة الملتزمين، على تمكين أكبر عدد ممكن من الناس عن طريق توسيع نطاق فرص النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع أنحاء العالم.“



سامي البشير المرشد
مدير مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد

قمة توصيل

في عام 2007، أعلن الاتحاد، في قمة توصيل إفريقيا⁴، مبادرة رئيسية لسد الفجوة الرقمية. وتمشياً مع الدور المنوط بالاتحاد بوصفه ميسر خط العمل جيم 2 للقمة العالمية لمجتمع المعلومات (”البنية التحتية للمعلومات والاتصالات“)، ضم الاجتماع الذي دعا إليه الاتحاد كلاً من الحكومات، ودوائر الصناعة، والمصارف الإنمائية، والمنظمات الدولية، في كيغالي، رواندا، يومي 29 و30 أكتوبر 2007 في مسعى لحشد الموارد البشرية والمالية والتقنية اللازمة لتوسيع نطاق النفاذ إلى البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات عبر القارة. وجمعت القمة بين أكثر من ألف مشترك من 54 بلداً، من بينهم ستة رؤساء دول أو حكومات. ومثلت في القمة البلدان الإفريقية الثلاثة والأربعون. وشارك في تنظيمها كل من الاتحاد الدولي للاتصالات، ومجموعة البنك الدولي، وتحالف الأمم المتحدة العالمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات





إفريقيا

والتنمية، بمشاركة من مصرف التنمية الإفريقي، والاتحاد الإفريقي للاتصالات، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لإفريقيا، والصندوق العالمي للتضامن الرقمي. وأُعلن في القمة عن خطط للإنفاق وعن استثمارات متوقعة بنحو 55 مليار دولار من دولارات الولايات المتحدة، بما من شأنه المساعدة في التعجيل بتنفيذ أهداف التوصيلية التي وضعتها القمة العالمية لمجتمع المعلومات وأهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية. ودرست القمة القضايا المتصلة بشبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عريضة النطاق، والتوصيلية في المناطق الريفية، وبناء القدرات، والتطبيقات والخدمات، وتهيئة بيئة تمكينية⁵. ويعمل الاتحاد الآن بشكل وثيق مع شركائه من أجل تحقيق الأهداف الرئيسية المنبثقة عن قمة كيغالي، وتوصيل جميع العواصم والمدن الرئيسية الإفريقية بحلول عام 2012. واستناداً إلى نجاح هذا النموذج الجديد في إفريقيا، سيجري تعميم مبادرة توصيل العالم لكي تشمل أقاليم أخرى. ●

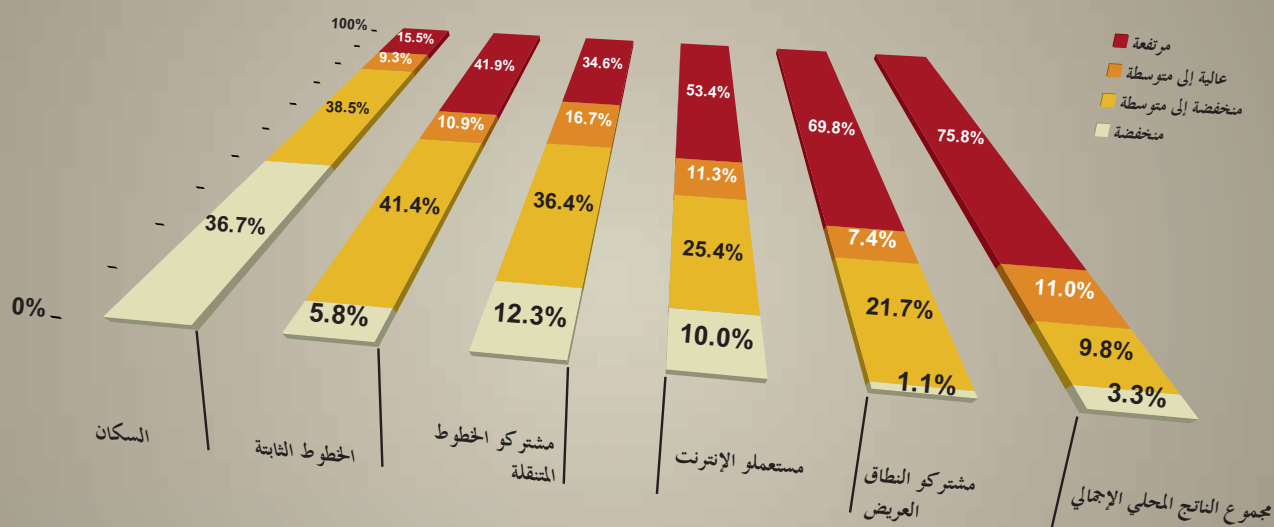
”وندرك ... تمام الإدراك أن منافع ثورة تكنولوجيا المعلومات ليست موزعة توزيعاً متساوياً في الوقت الحاضر سواء بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية أو في داخل المجتمعات. ونحن ملتزمون كل الالتزام بتحويل هذه الفجوة الرقمية إلى فرصة رقمية في متناول الجميع، وخصوصاً في متناول أولئك المعرضين للتخلف عن الركب ولمزيد من التهميش“.

إعلان المبادئ، القمة العالمية لمجتمع المعلومات، جنيف، الفقرة 10.

وبغية إتاحة رصد التقدم المحرز في الجهود الرامية إلى سد الفجوة الرقمية، يغدو من الضروري تتبع مسار هذه الفجوة الرقمية. وتحقيقاً لهذه الغاية، تحتفظ شعبة معلومات وإحصاءات السوق بالاتحاد بقاعدة بيانات شاملة لمؤشرات الاتصالات العالمية، المعترف بها بوصفها المصدر الرئيسي للإحصاءات العالمية والتي يمكن مقارنتها دولياً في مجال الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويجري الاتحاد بحوثاً وتحليلات مستفيضة استناداً إلى ما يتوفر لديه من بيانات لرصد التقدم المحرز في سد الفجوة الرقمية الدولية وتنفيذ قرارات القمة العالمية لمجتمع المعلومات في هذا الصدد (الشكل 1).

وهناك أوجه تفاوت في قدرة البلدان النامية، بالنسبة إلى البلدان المتقدمة، فيما يتعلق بالنفوذ إلى المعايير الدولية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتنفيذ هذه المعايير والمساهمة فيها وتحديثها؛ وتُعرف أوجه التفاوت هذه باسم "فجوة التقييس". وقد عُرض موضوع "سد الفجوة في ميدان التقييس بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية" على مؤتمر المندوبين المفوضين المعقود في مراكش عام 2002 في إطار القرار 123، على الرغم من أن الشواغل المتعلقة بهذا الموضوع تسبق هذا التاريخ بوقت طويل. وتسهم فجوة التقييس في ترسيخ اتساع الفجوة الرقمية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأن أحد الأسباب الرئيسية وراء الفجوة الرقمية يتمثل في عدم تكافؤ النفوذ إلى التكنولوجيا وعدم توازن القدرات والمعارف في مجال تطبيق هذه التكنولوجيا واستخدامها. وسيقوم الاتحاد بوضع المبادئ التوجيهية والمواد الإرشادية وبرامج بناء القدرات بما يكفل تحقيق الاستفادة في مجال تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

توزيع التكنولوجيات الرئيسية للمعلومات والاتصالات حسب مجموعات الدخل، 2006



الشكل 1: تتبّع مسار الفجوة الرقمية

الاتجاهات في توزيع السكان، والتكنولوجيا الرئيسية للمعلومات والاتصالات، والناتج المحلي الإجمالي، حسب تصنيف دخول البلدان، 2006.

ويجري حالياً الاضطلاع بجهد خاص من خلال مهمة "رصد التطور التكنولوجي" التي يضطلع بها قطاع تقييس الاتصالات بالاتحاد بغرض إجراء البحوث بشأن التكنولوجيات الحديثة والناشئة من حيث ما يمكن أن تحدثه من تأثير على البلدان النامية واحتياجاتها في ميدان التقييس. ونُشرت سلسلة جديدة من "تقارير رصد التطور التكنولوجي"، وتناولت الدراسات الأولى استعراض أنظمة النقل الذكية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتغير المناخ و"الحضور عن بُعد" أو التداول عالي الأداء عن طريق الفيديو. ويجري الاضطلاع بالبحوث أيضاً في مجال أدوات التعاون التي تتيح "المشاركة بدون حضور"، والتي ستساعد في المشاركة عن بُعد للخبراء من جميع المناطق في الأحداث التي ينظمها الاتحاد. وقطاع تقييس الاتصالات في الاتحاد ملتزم التزاماً كاملاً بتنظيم المنتديات الإقليمية بغرض المساهمة في الحد من فجوة التقييس ومن ثمّ الفجوة الرقمية. ●

المكاتب الإقليمية وتقديم المساعدة المباشرة إلى البلدان يعمل الاتحاد على تعزيز الدور الذي تقوم به مكاتبه الإقليمية ويشدد على إقامة علاقات عمل وثيقة مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية الأخرى. ويقوم الاتحاد، عن طريق مكاتبه الإقليمية، بتقديم الدعم مباشرة إلى البلدان النامية بشأن عدد من القضايا تتراوح ما بين السياسات العامة واللوائح إلى الخطط الرئيسية للاتصالات/تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، واتصالات الطوارئ، ونشر البنى التحتية. ويقدم هذا الدعم بصورة رئيسية عن طريق بعثات الخبراء، لكنه شمل أيضاً توفير المعدات في بعض الحالات. ويشترك الاتحاد في مبادرات ترمي إلى إنشاء مراكز اتصالات مجتمعية متعددة الأغراض، ووضع تطبيقات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات خاصة بالمناطق الريفية للمساعدة على سد الفجوة الرقمية. وجرى تنظيم العديد من الحلقات الدراسية وورش العمل مع المنظمات الإقليمية من أجل تعزيز الشراكات على أرض الواقع. ●



توسيع عضوية الاتحاد يعلق الاتحاد أهمية كبيرة على الأعضاء فيه والمنظمات المنتسبة إليه، والذين يمثلون القوة الحقيقية لأي مؤسسة تعاونية. وينفرد الاتحاد بين الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة بأن عضويته تتكون من الدول الأعضاء (تمثلها الإدارات الحكومية) وأعضاء القطاعات، بما في ذلك كيانات القطاعين الخاص والعام (مثل المشغلين، والمصنعين، والمنظمين، ومعاهد البحوث والتدريب). وفي نهاية ديسمبر 2007، حظي الاتحاد بدعم 191 من الدول الأعضاء، و609 من أعضاء القطاعات، و139 من المنتسبين.

ويضطلع الاتحاد بمبادرات مختلفة لتوسيع نطاق قاعدة عضويته وضمان أن يظل عمله وثيق الصلة بمجموعة أوسع نطاقاً من أصحاب المصلحة. واستجابة لذلك، زاد عدد أعضاء القطاعات والمنتسبين إليها بصورة مطردة على مر الوقت (انظر الشكل 2؛ أدخلت صفة المنتسبين في عام 2000). وبعد فترة طويلة من التزايد المطرد الذي يعكس نمو قطاع الاتصالات، طرأ انخفاض طفيف على عضوية القطاعات منذ عام 2002، نتيجة لحالات الخروج أو الاندماج أو التوحيد داخل الصناعة في أعقاب انفقاء فقاعة الإنترنت. بيد أنه مع تعافي القطاع، من المتوقع أن تزداد العضوية من جديد. ولا يزال اهتمام القطاع الخاص ومشاركته آخذين في التزايد في أعقاب مشاركة الاتحاد في عدد متزايد من شراكات أصحاب المصلحة المتعددين وفي تطبيق أساليب عمل جديدة وتعاونية.

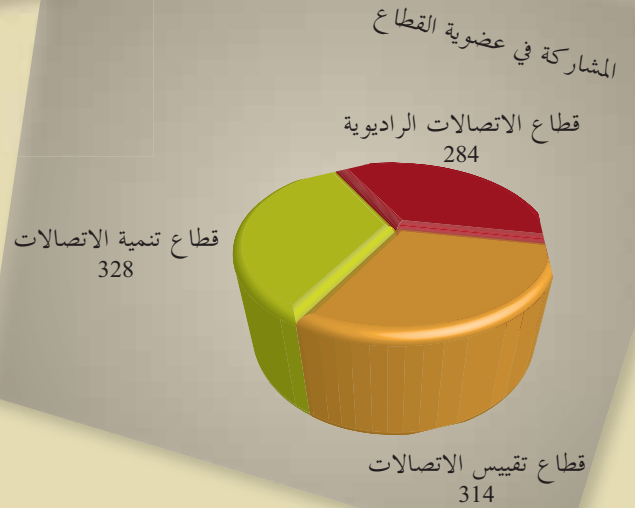
ويشترك الاتحاد في عدد من المبادرات الرامية إلى توسيع عضويته واجتذاب عناصر جديدة من أصحاب المصلحة. وتصدر بانتظام مجلة "أخبار الاتحاد"، التي تقدم استعراضاً عاماً للأنشطة في جميع قطاعات الاتحاد وفي صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عموماً. وتصدر المجلة في نسخة مطبوعة ونسخة إلكترونية، وتسلط الضوء على القضايا الموضوعية الحديثة وتنشر تحقيقات تتضمن بحوثاً وتحليلات متعمقة ومقابلات شخصية مع كبار الشخصيات في عالم الصناعة.

الهدف الاستراتيجي 3:

توسيع عضوية الاتحاد، ومد نطاق المشاركة وتيسير تعاون المزيد من الإدارات والمنظمات، وكذلك الأطراف الفاعلة الجديدة مثل أصحاب المصلحة ذوي الصلة في القمة العالمية لمجتمع المعلومات.



ملاحظة: تشير البيانات إلى نهاية السنة (الرسم البياني العلوي). ويمكن لأعضاء القطاعات أن ينتموا إلى قطاع واحد أو أكثر، مما يفسر زيادة عدد أعضاء القطاعات إلى أكثر من 609 المصدر: الاتحاد الدولي للاتصالات. للاطلاع على المزيد من المعلومات، انظر الموقع www.itu.int/members/index.html



ومن دواعي افتخار مجلة "أخبار الاتحاد" أنها تحظى بقرّاء رفيعي المستوى يتجاوز عددهم 17 000 من بين أعضاء الاتحاد، يضمون كبار المسؤولين الحكوميين، ورؤساء شركات الاتصالات وكبار مسؤوليها التنفيذيين، وكبار المسؤولين التنفيذيين في الإذاعات وصناعات تكنولوجيا المعلومات، والخبراء التقنيين، ومنظمي الاتصالات، والأخصائيين القانونيين، والمستشارين، وأعضاء الأوساط الأكاديمية حول العالم.

وشرع الاتحاد أيضاً في برامج للاتصال من أجل التعاون مع الشركاء الجدد. ومن الأمثلة على ذلك اجتماعات التشاور التي ينظمها قطاع تقييس الاتصالات بالاتحاد مع الجامعات ومراكز البحوث، والمؤتمر الأكاديمي المتعدد الجوانب "كاليدوسكوب" (Kaleidoscope) الذي سيعقد في مايو 2008 لشحن التوعية والمعرفة بالاتحاد لدى الجيل التالي من مهندسي الغد في عالم الاتصالات والاتصالات الراديوية. وستساعد هذه المبادرات على ضمان أن يظل عمل الاتحاد موجّهاً لتلبية احتياجات أعضائه في ظل بيئة سريعة التغير لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ●

تأمين الشبكات كان من نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات تعيين الاتحاد بوصفه الميسر الوحيد لخطط العمل جيم 5، "بناء الثقة والأمن في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات". وقد هيأ النمو السريع لشبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فرصاً جديدة للمجرمين لاستغلال مواطن الضعف في النفاذ الإلكتروني ومهاجمة البنى التحتية الحساسة للبلدان. ونتيجة لتزايد التهديدات السيبرانية، يتعرض للخطر مستقبل نمو مجتمع المعلومات وإمكاناته الإلكترونية. وعلاوة على ذلك، فإن الفضاء السيبراني لا حدود له: ويمكن للهجمات السيبرانية أن تلحق أضراراً هائلة في بلدان متعددة وفي غضون دقائق معدودات.

وفي الوقت الراهن، تعتمد الحكومات والمؤسسات والأفراد بصورة متزايدة على المعلومات المخزونة والتي يجري نقلها عبر شبكات الاتصالات المتقدمة. والتكاليف المرتبطة بالهجمات السيبرانية تكون باهظة بالفعل - من حيث الخسارة في الإيرادات، وفقد البيانات الحساسة، والأضرار التي تلحق بالمعدات، وتعطيل الخدمات، وتوقف الشبكات عن العمل. ووفقاً لتقديرات المحللين فإن التكلفة الإجمالية لعمليات التدليس الإلكتروني ستبلغ نحو 105 مليارات من دولارات الولايات المتحدة في عام 2007، متجاوزة بذلك لأول مرة مبيعات المخدرات غير المشروعة في العالم⁶.

ويعمل الاتحاد جاهداً من أجل التصدي للتحديات الناشئة المرتبطة بمجتمع المعلومات. ويتصدى عمل الاتحاد في مجال التقييس بصورة مباشرة لمواطن الضعف المتعلقة بأمن الشبكات وقدرات الإرسال. ويكفل وضع المعايير مستويات محددة للأداء والأمن في مجالات التكنولوجيات والأنظمة والمنتجات، على نحو يعزز الثقة بين موفري الخدمات والمستعملين النهائيين. وتغطي المعايير الأمنية للاتحاد طائفة عريضة من المجالات، بما في ذلك المبادئ الأمنية لشبكات الاتصالات المتنقلة الدولية من الجيل الثالث (IMT 3G)⁷، وأنظمة الوسائط المتعددة باستعمال بروتوكول الإنترنت⁸، وشبكات الجيل التالي،

الهدف الاستراتيجي 4:

استحداث أدوات تستند إلى المساهمات المقدمة من الأعضاء
لكسب ثقة المستعمل النهائي والحفاظ على كفاءة الشبكات
وأمنها وسلامتها وتشغيلها البيئي*.

* تغطي كفاءة شبكة المعلومات والاتصالات وأمنها تهديدات من بينها
الرسائل الاحتمالية والجرائم السيبرانية والفيروسات والديدان وهجمات
منع الخدمة.

والشروط الأمنية للشبكات، واقتحام الشبكات، والسرقه ومنع الخدمة، وسرقه الهوية، والتلصص، والاستدلال البيولوجي عن بُعد من أجل استيقان وأمن اتصالات الطوارئ.

وأحدث الأمثلة الرئيسية على ذلك التوصية X.509، وهي توصية وضعها الاتحاد لغرض التصديق الإلكتروني المتعلق بالشبكات العامة، وتشكل أحد أهم المعايير الأمنية المستخدمة في عالم اليوم. والعناصر المحددة في التوصية X.509 مستخدمة في شهادات المفاتيح العمومي لتأمين عمليات الاتصال بين متصفح الويب والمخدّمين، والاتفاق على مفاتيح التجفير وتوفير التوقيعات الرقمية. وقد مكّنت أعمال الاتحاد في مجال التصديق الإلكتروني الولايات القضائية حول العالم من الاعتراف بوثائق البريد الإلكتروني باعتبارها مستندات قانونية، ومن منح التوقيعات الإلكترونية صفة قانونية.

وينفرد قطاع تقييس الاتصالات في الاتحاد بوضع يهيئ له أن يجمع بين القطاع الخاص والحكومات لتنسيق الأعمال في مجال مواءمة السياسات الأمنية العامة والمعايير الأمنية حول العالم. ويعمل الاتحاد بصورة وثيقة مع المنظمات الأخرى المعنية بوضع المعايير المتعلقة بالأمن ورصد الأعمال المضطلع بها في مجال الأمن، كما يستضيف ورشة عمل مشتركة تعقد بصورة منتظمة لتنسيق الأعمال بين مختلف المنظمات الأخرى المعنية بوضع المعايير. ويقوم الاتحاد، بالاشتراك مع الوكالة الأوروبية لأمن الشبكات والمعلومات، وفريق التوجيه المعني بأمن الشبكات والمعلومات، بنشر خريطة الطريق المتعلقة بمعايير الأمن في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات⁹، التي تسلط الضوء على المعايير الحالية، والأعمال الجارية، والمعايير المتوخاة في المستقبل فيما بين المنظمات الرئيسية المعنية بوضع المعايير لغرض اطلاع المستعملين على المعايير الجاري استخدامها حالياً والمعايير قيد الإعداد.

”يشكل التقييس إحدى الركائز الرئيسية في بناء ثقافة عالمية للأمن السيبراني. وسيكون الفوز حليفنا في الحرب ضد المخاطر السيبرانية لأننا قادرون بالفعل على أن نحقق هذا الفوز. وسوف نحقق ذلك من خلال الاستفادة من الأعمال التي اضطلع بها الآلاف من الأفراد الذين كرسوا جهودهم لهذا الغرض - من الحكومات، والقطاع الخاص والمجتمع المدني - الذين وحدوا صفوفهم في منظمات مثل الاتحاد الدولي للاتصالات من أجل وضع معايير ومبادئ توجيهية لأفضل الممارسات في مجال الأمن.“

مالكولم جونسون

مدير مكتب تقييس الاتصالات بالاتحاد



وتشارك لجان الدراسات التابعة للاتحاد في العديد من الأنشطة المتصلة بالأمن وبعد استعراض القضايا الأمنية جزءاً رئيسياً من أعمالها. ولجنة الدراسات 17 هي لجنة الدراسات الرئيسية المعنية بأمن نظام الاتصالات، وقد أقرت ما يربو على مائة توصية بشأن أمن الاتصالات، وبخاصة في سلسلة التوصيات X (سواء بمفردها أو بالاشتراك مع المنظمة الدولية للتوحيد القياسي/اللجنة الكهروتقنية الدولية). وتنشر بانتظام دليلاً أمنياً بشأن "الأمن في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" يعد بمثابة استعراض عام للمسائل الأمنية وتوصيات قطاع تقييس الاتصالات بالاتحاد من أجل تأمين الاتصالات (وقد صدرت النسخة الثالثة من هذا الدليل في أغسطس 2006)، علاوة على خلاصة أمنية تتضمن قائمة بالتوصيات التي أقرها قطاع تقييس الاتصالات بالاتحاد فيما يتصل بأمن الاتصالات.

ويشارك الاتحاد أيضاً في تقديم المساعدة التقنية المباشرة من أجل بناء قدرات الدول الأعضاء، ولا سيما البلدان النامية، على تنسيق الاستراتيجيات الوطنية وحماية البنى التحتية للشبكات ضد المخاطر. ويلزم وضع أطر عمل واستراتيجيات وطنية تتيح لأصحاب المصلحة استعمال جميع الأدوات التقنية والقانونية والتنظيمية المتاحة في مجال تعزيز ثقافة للأمن السيبراني. وفي حين أحرزت بعض البلدان تقدماً في استراتيجياتها الوطنية في مجال الأمن السيبراني وحماية البنية التحتية الحرجة للمعلومات، فإن البعض الآخر بدأ بالكاد النظر فيما يتعين اتخاذه من تدابير. ويعتمد قطاع تنمية الاتصالات



إلى وضع إطار لتنظيم نهج وطني للأمن السيبراني يحدد الأهداف الرئيسية المتعلقة بالسياسة العامة للاستراتيجيات الوطنية في مجال الأمن السيبراني على النحو التالي:

- (1) وضع استراتيجية وطنية للأمن السيبراني؛
- (2) إقامة تعاون على المستوى الوطني بين الحكومة ودوائر الصناعة؛
- (3) استحداث قدرة إدارية للتحكم في الحوادث وطنياً؛
- (4) ردع الجريمة السيبرانية؛
- (5) النهوض بثقافة وطنية للأمن السيبراني.

ويعمل الاتحاد مع الكثير من الشركاء من القطاعين العام والخاص بشأن مبادرات إنمائية محددة في مجال الأمن السيبراني/حماية البنية التحتية الحرجة للمعلومات بغرض مساعدة البلدان النامية في مجالات التوعية، والتقييم الذاتي، وبناء القدرات، وتوسيع نطاق المراقبة، والإنذار، وقدرة الاستجابة للحوادث. ويشجع الاتحاد على تقاسم الخبرات بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية وفي داخل هذه البلدان من خلال برامجه الإلكترونية، وبرنامج جاري لورش عمل إضافة إلى توفير مجموعات أدوات. ●



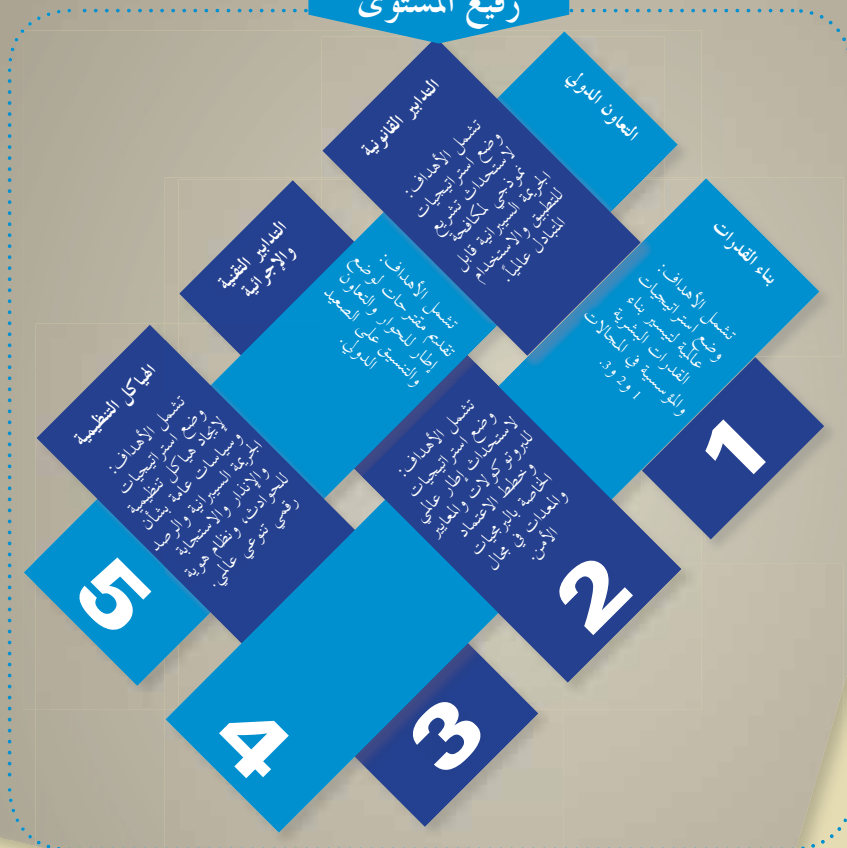
برنامج الأمن

الشكل 3: برنامج الأمن السيبراني العالمي

منصة مؤلفة من خمسة أجزاء

الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات

فريق الخبراء
رفيع المستوى



السيبراني العالمي

يسعى الاتحاد إلى وضع إطار دولي لتعزيز الأمن السيبراني - برنامج الأمن السيبراني العالمي (www.itu.int/gca/) وتم تعيين فريق خبراء لإسداء المشورة إلى الأمين العام للاتحاد بشأن المسائل المعقدة التي تكتنف موضوع الأمن السيبراني. ويتألف فريق الخبراء رفيع المستوى من متخصصين مرموقين عالمياً في مجال الأمن السيبراني ومستمدين من خلفية واسعة النطاق تمثل صانعي السياسات، والحكومات، والأوساط الأكاديمية، والقطاع الخاص. وسيقوم الفريق بصياغة المقترحات التي ستُقدم إلى الأمين العام للاتحاد بشأن الاستراتيجيات الطويلة الأجل لتعزيز الأمن السيبراني في خمسة مجالات عمل رئيسية (الشكل 3).

وفي إطار مجال العمل المعني "بالتدابير القانونية"، يتم إسداء المشورة بشأن كيفية التعامل مع الأنشطة الإجرامية التي تُرتكب عبر شبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال وضع تشريعات بطريقة متوافقة دولياً. أما "التدابير التقنية والإجرائية" فتركز على التدابير الرئيسية الرامية إلى معالجة مواطن الضعف في منتجات البرمجيات، بما في ذلك خطط الاعتماد والبروتوكولات والمعايير. وتضع "الهياكل التنظيمية" إطار العمل واستراتيجيات الاستجابة فيما يتعلق بمنع الهجمات السيبرانية وتتبعها والرد عليها وإدارة الأزمات المتعلقة بها، بما في ذلك حماية أنظمة البنية التحتية الحرجة للمعلومات. ويركز مجال "بناء القدرات" على وضع استراتيجيات لآليات بناء القدرات من أجل زيادة الوعي، ونقل الخبرة المتخصصة، وتعزيز الأمن السيبراني في إطار برنامج السياسات العامة الوطنية. وأخيراً، يهدف مجال "التعاون الدولي" إلى وضع استراتيجية للتعاون والحوار والتنسيق على الصعيد الدولي في مجال التصدي للأخطار السيبرانية. ●



تحسين الكفاءة والفعالية يشارك الاتحاد في مبادرات هامة شتى تستهدف تحقيق الإصلاح لجعله أكثر كفاءة وفعالية، وأكثر استجابة لاحتياجات الدول الأعضاء فيما يتعلق بالشفافية ووضوح الحسابات. وتشمل هذه المبادرات إصلاح الأنظمة الداخلية للاتحاد، والعمليات والإجراءات التجارية، علاوة على الإصلاحات المتعلقة بالشؤون المالية والميزانية.

وقد تم توخي الإدماج والربط بين عمليات التخطيط الخاصة بالاتحاد على كل من الصعيد الاستراتيجي والمالي والتشغيلي بما يكفل الربط المباشر بين عملية توزيع الموارد ومعاملات الأداء والإنجاز المتعلقة بالأهداف الاستراتيجية للاتحاد. وتم وضع مجموعة مبسطة من مؤشرات الأداء الاستراتيجية القابلة للقياس، كخطوة أولى نحو تطبيق نظام لإدارة الأداء في الاتحاد. وسيجري رصد الأداء إزاء الأهداف والنتائج المتوقعة، بما في ذلك التقييم والإبلاغ.

ومن المتوقع تحقيق المزيد من التحسينات الرامية إلى تحقيق المزيد من الاتساق والتلاحم في التخطيط. وطُبقت منهجية اتفاقات مستوى الخدمة على الكثير من أنشطة الأمانة العامة اعتباراً من منتصف عام 2007 كتجربة أولية. وستجري زيادة تعزيز وتطوير آلية اتفاقات مستوى الخدمة في غضون فترة السنتين 2008-2009 لكي تصبح أداة هامة من أدوات التخطيط والمراقبة في الاتحاد.

وقد وضع في الاعتبار لدى تنفيذ الميزانية للفترة 2006-2007، خلال عام 2007، ضمان توخي الفعالية والاقتصاد على نحو أمثل في استعمال موارد الاتحاد. وأثبتت هذه الممارسة نجاحها وتم توفير جزء كبير من الاعتمادات غير المنفقة بنهاية فترة السنتين، مما عزز حساب الاحتياطي الخاص بالاتحاد.

الهدف الاستراتيجي 5:

مواصلة تحسين كفاءة وفعالية هياكل الاتحاد والخدمات التي يقدمها لأعضائه وتلبيتها لمتطلبات الأعضاء والمجتمع العالمي بشكل أوسع.

ونفذت تدابير أساسية لتحقيق مكاسب من حيث الكفاءة ووفورات في التكاليف، بما في ذلك إعادة تشكيل هيكل الأمانة العامة وتخفيض حجم العمل المتعلق بالوثائق. وبغية النهوض بالمساءلة والشفافية في إجراءات المراقبة الداخلية بالاتحاد (وفقاً للقرارين 1216 و1243)، جرى، منذ ميزانية الفترة 2006-2007، الأخذ بمنهجيتي الإدارة على أساس النتائج والميزنة على أساس النتائج. وستستمر الجهود الرامية إلى تنفيذ إطار للإدارة على أساس النتائج داخل الاتحاد.

وأدخل نظام تتبع الوقت في عام 2005 لغرض تتبع الوقت المخصص للموظفين والنواتج. وأدى ذلك إلى تحقيق الشفافية في التكاليف، ليس فقط بالنسبة للأنشطة المضطلع بها على أساس استرداد التكاليف، ولكن أيضاً بالنسبة لجميع الأعمال التي يقوم بها الاتحاد. وتستند عملية محاسبة التكاليف الآن إلى منهجية ملائمة تعكس التكلفة الحقيقية لأنشطة ونواتج المنظمة كل على حدة (المقرر 535، المجلس 2005). واستمر تنفيذ القرار 1243 فيما يتعلق بمشروعي إدارة عمليات السفر وتنقل الموارد البشرية، ونقل كشوف المرتبات من برنامج IBM HR Access إلى برنامج SAP. وتم الانتهاء من مشروع المشتريات والأخذ بتطبيق جديد لإدارة العلاقات مع الموردين. ومن المزمع الاضطلاع بمشاريع أخرى بغرض زيادة ترشيد العمليات التجارية وتشديد الضوابط الداخلية.



نشر المعلومات والمعارف يعد الاتحاد في طليعة المصادر التي توفر البحوث والإحصاءات الموثوق بها في مجال الاتصالات للدول الأعضاء ولمختلف المناطق حول العالم. وقام الاتحاد بالتنبؤ بالتطورات في مجال الاتصالات على مدى العقود الأخيرة الماضية، وتحديد هذه التطورات واستكشافها، ولا تزال منشوراته تشكّل المراجع الرئيسية لأوساط الصناعة ككل. ويواظب الاتحاد على تنفيذ برنامج مستمر لورش العمل هدفه نشر المعلومات، كما يحتفظ بشبكة اتصالات قوية بين طليعة الخبراء في هذا الميدان، بما يساعده على ضمان البقاء في صدارة الاتجاهات المتعلقة بصناعة الاتصالات. ويقوم الاتحاد أيضاً بتنظيم حلقات دراسية منتظمة حول المسائل المتعلقة بالاتصالات الراديوية من أجل تحسين المعارف والإلمام بتطبيق لوائح الراديو.

وتم تحسين الموقع الإلكتروني للاتحاد على شبكة الويب، الذي يتيح إلكترونياً أيضاً وافراً من الموارد والمنشورات، والبوابات التفاعلية، وقواعد البيانات المباشرة على الخط. وتم إدخال أساليب عمل تعاونية إلكترونية جديدة، بما في ذلك المنشورات التعاونية "wikis"، والمدونات، والبث على الويب، وإرسالات نظام تقاسم الموارد (RSS)، والرسائل الإخبارية التي تستخدم البريد الإلكتروني، والنفاذ الإلكتروني إلى كثير من وثائق العمل والمؤتمرات والاجتماعات، من أجل تحسين مشاركة الأعضاء في أنشطة الاتحاد. وقد زادت زيادة كبيرة على وجه العموم خلال العامين الماضيين موارد الاتحاد المتاحة على شبكة الويب.

الهدف الاستراتيجي 6:

نشر المعلومات والمعارف لتزويد الأعضاء والمجتمع العالمي بشكل أوسع، ولا سيما البلدان النامية، بالقدرات التي تمكنها من تحقيق المنافع المترتبة، خاصة، على مشاركة القطاع الخاص، والمنافسة، والعولمة، وأمن وكفاءة الشبكات، والتغيرات التكنولوجية في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتعزيز قدرات الدول الأعضاء في الاتحاد، وخاصة البلدان النامية، على الابتكار في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

إتاحة التوصيات على الخط في عام 2007، قام الاتحاد، لأول مرة، بنشر توصياته على الخط، مجاناً. وتوصيات الاتحاد التي سبق نشرها متاحة الآن على شبكة الويب فور الموافقة عليها. وقد تم تقليص المدة اللازمة للموافقة على التوصيات من نحو أربعة أعوام خلال فترة الثمانينات إلى فترة لا تتجاوز تسعة أسابيع، وذلك بفضل اعتماد عملية الموافقة البديلة في قطاع تقييس الاتصالات بالاتحاد. وبالإضافة إلى ذلك، فقد أدت الاستعانة بفرقة التركيز إلى إمكانية وضع مشاريع نصوص التوصيات على نحو أسرع مما كان متاحاً من قبل.

المنشورات الرئيسية¹⁰ سلسلة تقرير الاتحاد الدولي للاتصالات عن تنمية الاتصالات في العالم، وقد نُشر لأول مرة في عام 1994، ويدرس اتجاهات التنمية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وشملت المواضيع التي يتضمنها التقرير الاتصالات المتنقلة، والنفاذ العالمي، والتجارة في ميدان الاتصالات. وتُنشر سلسلة تقرير الإنترنت سنوياً منذ عام 1997، ويركز التقرير على الاتجاهات المحددة في بيئة الاتصال الإلكتروني، بما في ذلك النطاق العريض، وخدمة الإنترنت المحمولة، والرقمنة. وتُنشر سلسلة تقرير الاتحاد عن مجتمع المعلومات العالمي بالاشتراك مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، ويحدد التقرير النقاط المرجعية في نمو مجتمع المعلومات حول العالم، ويدرس التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات. ويصدر الاتحاد سلسلة اتجاهات الإصلاح في الاتصالات، وهي سلسلة رسمية تدرس الاتجاهات الرئيسية للأسواق واللوائح التنظيمية، فضلاً عن القضايا الناشئة التنظيمية منها والمتعلقة بالسياسة العامة. وتركز السلسلة على مواضيع مختلفة من عام لآخر بدءاً بالتقارب التكنولوجي والنفاذ العالمي والنطاق العريض إلى تفكيك الرزم ونمو شبكات الجيل التالي. ويوفر منشور الحولية الإحصائية للاتحاد الدولي للاتصالات أحدث المعلومات عن تطور قطاع الاتصالات العامة حول العالم. ويعرض كل تقرير أحدث البيانات والتحليلات حول نمو مجتمع المعلومات.

الدراسات الاستقصائية والإحصائيات والبوابات الإلكترونية يجري مكتب تنمية الاتصالات دراسات استقصائية سنوية لرصد نمو الاتصالات والاتجاهات في ميدان الممارسات التنظيمية حول العالم. ويحتفظ الاتحاد بالعديد من قواعد البيانات الرئيسية، بما في ذلك قاعدة بيانات مؤشرات الاتصالات في العالم وقاعدة بيانات القواعد التنظيمية للاتصالات في العالم. وتُنشر المعلومات الرئيسية المستمدة من هاتين القاعدتين، مجاناً، عن طريق مراقب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICTEye)، وهو بوابة إحصائية إلكترونية جامعة توفر المعلومات عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما في ذلك سياسات التعريف الوطنية، وبيانات عن المشغل، ومعلومات تنظيمية، ووصلات بقاعدة بيانات تقييم القمة العالمية لمجتمع المعلومات. والاتحاد الدولي للاتصالات شريك مؤسس في الشراكة

الخاصة بقياس دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التنمية التي أُعلنت في عام 2004 للنهوض بقياس مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وجمعها على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي. ويضم أعضاء الشراكة الاتحاد الدولي للاتصالات، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، واللجان الإقليمية الأربعة التابعة للأمم المتحدة، وفريق المهام التابع للأمم المتحدة المعني بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والبنك الدولي، علاوة على بعض المكاتب الإحصائية الوطنية. وتهدف الشراكة إلى وضع مجموعة مؤشرات أساسية مشتركة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إطار قاعدة بيانات عالمية، وهي تحسين قدرة المكاتب الإحصائية الوطنية في مجالات وضع المنهجيات، وإعداد برامج الدراسات الاستقصائية، والمهام الأخرى.

ومن خلال "شبكة التبادل العالمية للهيئات التنظيمية (G-REX)"، يوفر الاتحاد للهيئات التنظيمية الوطنية وصانعي السياسات محفلاً إلكترونياً محمياً بكلمة سر، لتوفير المساعدة للبلدان وتيسير تبادل أفضل الممارسات التنظيمية. وهناك تزايد مطرد في عدد عمليات التبادل التي تتم من خلال هذا المحفل وعدد الأعضاء المشتركين فيه. ومن خلال موقع الاتحاد الخاص بلوائح الاتصالات (TREG) يتم النفاذ إلى طائفة غزيرة من الموارد الإلكترونية، بما في ذلك الأحداث والمنشورات والتقارير ودراسات الحالة علاوة على سجل إخباري باللوائح التنظيمية يتضمن أحدث الأنباء والتطورات التنظيمية.

برامج التدريب المبادرة العالمية لبناء القدرات هي مبادرة

مشتركة بين الاتحاد وبرنامج معلومات التنمية (infoDev)

والبنك الدولي، وتهدف إلى بناء قدرات صانعي

السياسات والمنظمين من البلدان النامية

لمجابهة التحديات المرتبطة بإقامة

بيئة تنظيمية تمكينية.

Sign in

وتهدف المبادرة إلى إيجاد إطار عمل موجه نحو العملاء لتيسير تنمية ونقل المعارف لأغراض الإصلاح التنظيمي. وعُقد اللقاء التدريبي الأول في إطار هذه المبادرة في أديس أبابا، إثيوبيا، في الفترة من 6 إلى 9 نوفمبر 2007. وسيجري الآن توسيع نطاق المبادرة ليشمل الشراكة مع الجامعات ومعاهد التدريب بما يتيح التدريب على المبادئ التنظيمية الرئيسية وتنمية الخبرات التنظيمية في البلدان النامية.

ويواصل الاتحاد العمل مع الشركاء الخارجيين للمساعدة على بناء القدرات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عبر جميع الأقاليم، من خلال الجهود التي تبذلها جهات من قبيل مراكز التميز التابعة للاتحاد، ومبادرة مراكز التدريب على الإنترنت. وفي غضون عام 2007، نظمت مراكز التميز 89 ورشة عمل ودربت 2 557 مديراً في قطاع الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وفي إطار برنامج مبادرة مراكز التدريب على الإنترنت، تم تدريب 592 طالباً، و40 مدرباً، ولا يزال التدريب مستمراً من خلال المؤسسات المشاركة الأخرى. وفي عام 2007، تم إنشاء خمس "عقد توصيل" في إطار شبكة مراكز التميز لآسيا والمحيط الهادئ، وتناولت مواضيع إدارة الطيف، والسياسات واللوائح، وتنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المناطق الريفية، والتوعية التكنولوجية، وإدارة الأعمال التجارية.

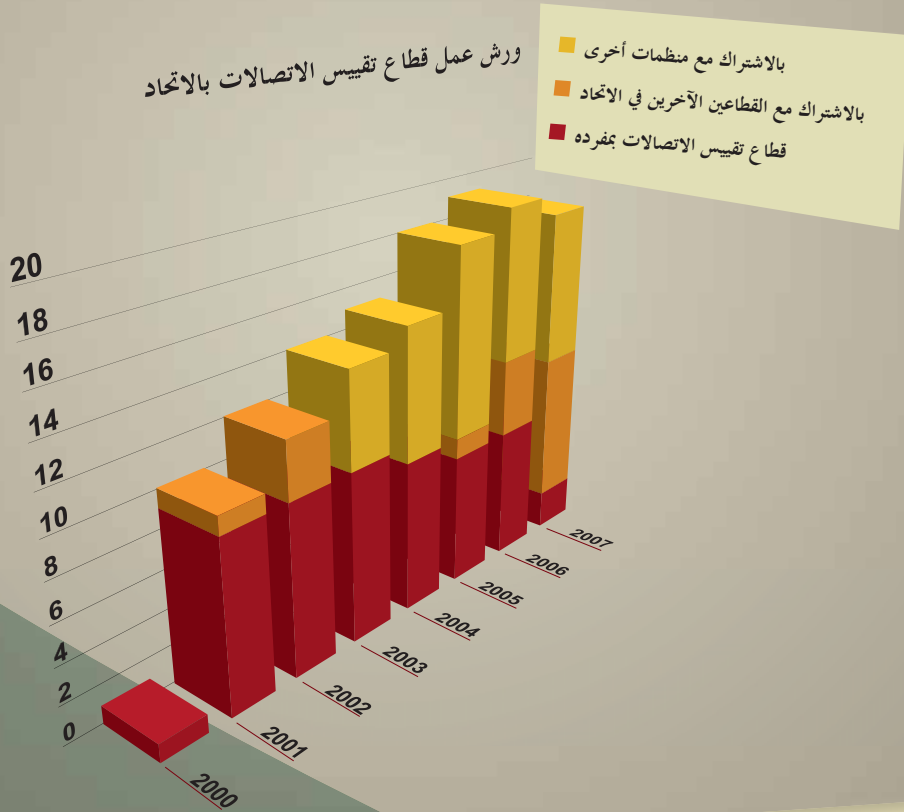
توفير مجموعات الأدوات إلكترونياً جرى تعزيز تقاسم المعلومات في مجال الأمن السيبراني من خلال بوابة الاتحاد الخاصة بالأمن السيبراني (www.itu.int/cybersecurity/). ويقوم الاتحاد بتطوير طائفة متنوعة من مجموعات الأدوات الإلكترونية، وورش العمل، والحلقات التدريبية، لإطلاع البلدان النامية على القضايا الأساسية المرتبطة بالأمن السيبراني وحماية البنية التحتية الحرجة للمعلومات، بما في ذلك مجموعة الأدوات الجديدة الخاصة بالاتحاد لتقييم الأمن السيبراني الوطني/الاستعداد لحماية البنية التحتية الحرجة للمعلومات، ومجموعة أدوات الاتحاد لتخفيف آثار روبوتات الشبكة (Botnet). وتقوم هذه المبادرات بنشر المعلومات والمعارف لزيادة التوعية الأساسية بقضايا الأمن السيبراني.

ورش العمل يرفع الاتحاد برنامجاً فعالاً لورش العمل بهدف نشر المعلومات والمعارف، غالباً بالتعاون مع منظمات أخرى. وقام كل من برنامج المبادرات الجديدة، وبرنامج تشكيل شبكات الغد، بتنظيم ورش عمل حول قضايا رئيسية بما في ذلك المهاتفة باستعمال بروتوكول الإنترنت، وتعزيز النطاق العريض، وتنظيم شبكات الجيل التالي المدعومة ببروتوكول الإنترنت، وإدارة الطيف، ومستقبل الخدمة الصوتية. وباب المشاركة في معظم اجتماعات الاتحاد مفتوح أمام المشاركين الخارجيين وأصحاب المصلحة المهتمين بالأمر. ويُعقد عدد متزايد من ورش العمل التي ينظمها قطاع تقييس الاتصالات بالاتحاد بالتعاون مع منظمات أخرى (الشكل 4). ولقطاع تقييس الاتصالات بالاتحاد سجل طويل الأمد من التعاون مع منظمات وضع المعايير من خلال مبادرة التعاون في مجال وضع المعايير العالمية. ويواصل الاتحاد إقامة شراكات مع مختلف المنتديات، واتحادات الصناعة، وغيرها من المنظمات ذات الصلة بأعمال الاتحاد. وسيعقد الاتحاد ندوة دولية في أبريل 2008 حول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتغير المناخ.

وفي عام 2007، نظّم الاتحاد ندوة إقليمية حول الاتصالات الراديوية في أبو ظبي، بالإمارات العربية المتحدة، أحرزت نجاحاً كبيراً، وحضرها ما يربو على 100 من المشاركين من 19 بلداً. وقام خبراء من مكتب الاتصالات الراديوية بدراسة الأحكام المعقدة للوائح الراديو وما يتصل بها من القواعد الإجرائية لصالح الحضور، كما قاموا بتدريب المشاركين في الندوة على استعمال أدوات البرمجيات بغرض التطبيق الأكفأ للوائح الراديو. ●



الشكل 4: ورش عمل قطاع تقييس الاتصالات



تشجيع قيام بيئة تمكينية يهدف ”البرنامج 1: الإصلاح التنظيمي“ من خطة عمل الدوحة للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات إلى مساعدة الدول الأعضاء في إيجاد بيئة تمكينية تشجع على وجود سياسة داعمة وإطار تنظيمي لتوفير الحوافز على الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والنهوض بالنفاذ العالمي إليها. وأعد البرنامج أدوات من أجل التنظيم الفعال لمساعدة المنظمين على مواكبة أحدث القضايا في مجال تنظيم أسواق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويهدف البرنامج أيضاً إلى زيادة الوعي وتبادل الخبرات والمعارف بما يمكن البلدان من الانتقال بشكل أيسر إلى بيئة الاتصالات الجديدة. ويمكن الاطلاع على المعلومات حول البرنامج 1 على الموقع www.itu.int/ITU-D/treg/.

مجموعة الأدوات التنظيمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بغية الاستجابة لحاجة البلدان النامية إلى دليل إرشادي لبيئة الاتصالات المتغيرة، قام الاتحاد، بالمشاركة مع برنامج المعلومات من أجل التنمية، بوضع مجموعة أدوات تنظيمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (www.ictregulationtoolkit.org). وتساعد مجموعة الأدوات المنظمين على تصميم الأطر التنظيمية التمكينية والفعالة من خلال تقاسم التحليلات والمعلومات عن القضايا التنظيمية الرئيسية وأفضل

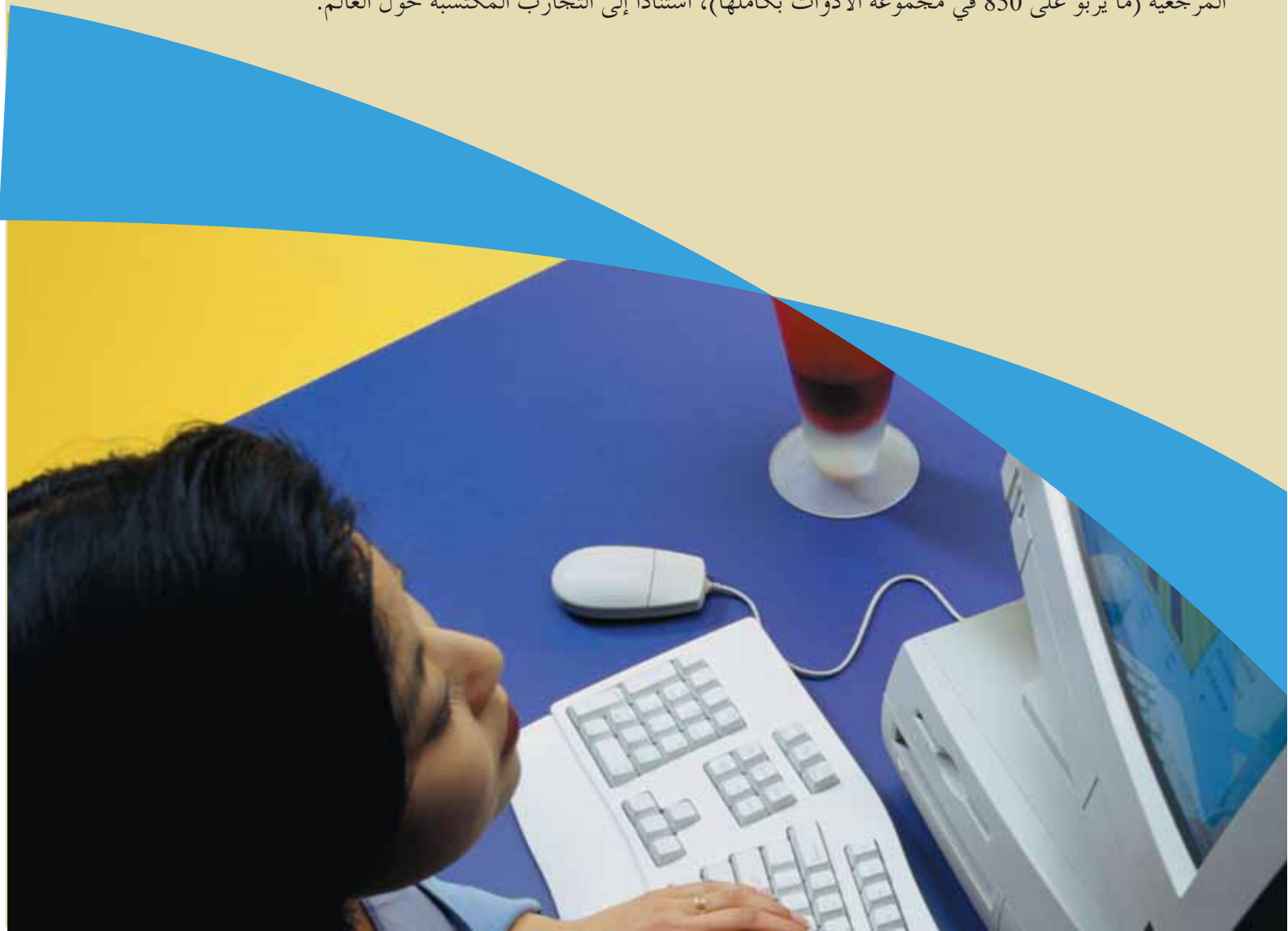
الهدف الاستراتيجي 7:

تشجيع قيام بيئة تمكينية تساعد الحكومات على وضع سياسات معززة للبيئة التمكينية، وشفافة، ومعززة للمنافسة، ومنسقة ويمكن التنبؤ بها، وكذلك وضع الأطر القانونية والتنظيمية التي توفر حوافز مناسبة للاستثمار في مجتمع المعلومات وفي تنميته.

الممارسات. ويمكن لصانعي السياسات والمنظمين وأصحاب المصلحة الاطلاع عليها مجاناً على الإنترنت. ويتم تحديث مجموعة الأدوات بصورة مستمرة وتتضمن وحدات عن:

- استعراض عام لتنظيم قطاع الاتصالات؛
- التصريح بخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (بما في ذلك إجراءات الترخيص)؛
- إدارة الطيف؛
- التسعير والمنافسة والاتصال البيني؛
- الجوانب القانونية والمؤسسية للتنظيم؛
- التكنولوجيا الجديدة؛
- النفاذ العالمي (يتاح 2008).

وتوفر كل وحدة نموذجية استعراضاً عاماً بشأن موضوع البحث، وقدرًا وفيراً من موارد المعلومات والوثائق المرجعية (ما يربو على 850 في مجموعة الأدوات بكاملها)، استناداً إلى التجارب المكتسبة حول العالم.



بناء القدرات، والتدريب، والحلقات الدراسية أعلن الاتحاد، بالاشتراك

مع المفوضية الأوروبية، مبادرة لدعم إنشاء سوق موحدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في غرب إفريقيا¹¹، أسفرت عن قيام رؤساء دول الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، في 19 يناير 2007، باعتماد ”الصكوك التكميلية بشأن السياسات المتسقة والإطار التنظيمي إزاء قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات“. وتقوم دول غرب إفريقيا بتحويل هذه الصكوك إلى قوانين وطنية. وأعلن الاتحاد والمفوضية الأوروبية، في ديسمبر 2007، عن التوصل إلى اتفاق حول تحقيق المواءمة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبناء القدرات، يهدف إلى تحقيق ما يلي:

- وضع وتعزيز السياسات والمبادئ التوجيهية لسوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛
- دعم المنظمات الإقليمية في وضع سياسات ولوائح متسقة لسوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتشجيع على استخدامها؛
- بناء القدرة البشرية والمؤسسية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال طائفة من تدابير التدريب والتعليم وتقاسم المعارف.

وعقد الاتحاد المنتدى الثامن لتنظيم الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إفريقيا¹² (FTRA-07) في كينيا في يونيو 2007 الذي تناول التحديات التنظيمية المرتبطة بتقاسم البنية التحتية. وفي إطار المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات طُرحت مبادرة إقليمية بشأن القضايا التنظيمية في اجتماع تمهيدي لمبادرة التنسيق التنظيمي للمنطقة العربية¹³ المعقود في البحرين في أكتوبر 2007¹⁴. ونظم الاتحاد والهيئة التنظيمية في سنغافورة في منتصف عام 2007 برنامجاً افتتاحياً تحت عنوان ”برنامج تدريبي تنفيذي بشأن دعم أطر تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية“.



الندوة العالمية لمنظمي الاتصالات

الندوة العالمية لمنظمي الاتصالات هي المبادرة الرسمية لقطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد الرامية إلى تعزيز إقامة بيئة تمكينية تعزز الحوار بين المنظمين وأصحاب المصلحة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتوفر المبادرة محفلاً فريداً للمنظمين وصانعي السياسات من جميع أنحاء العالم لتبادل الآراء والخبرات. وخلال الاجتماعات التي عقدتها الندوة على مدى السنوات الأربع الماضية، أقرت هيئات تنظيم الاتصالات مجموعة من أفضل الممارسات من أجل إقامة بيئة تمكينية والتي تستخدمها البلدان من أجل النهوض بالتنظيم الفعال. ويعقد قطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد منتديات إقليمية على أساس منتظم بشأن تنظيم الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

تغير المناخ ساهم الاتحاد الدولي للاتصالات في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ، المعقود في بالي، إندونيسيا، وأكد على الدور الذي تقوم به تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كمسبب لتغير المناخ وكعلاج محتمل له. وستنظم ندوة دولية في كيوتو في أبريل 2008 في إطار مهمة المراقبة التكنولوجية التي يضطلع بها الاتحاد من أجل إذكاء الوعي بالدور الذي تقوم به تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تغير المناخ، ولتحديد المجالات الجديدة التي يعترف فيها بالأهمية الحاسمة للتقييس، ومن المقرر أن يعقد اجتماع متابعة في لندن.

الاتحاد الدولي للاتصالات
ITU



**8th Global
Symposium
for Regulators**

11-13 March 2008

Pattaya
THAILAND

صوب غد جديد في عالم الاتصالات من شأن حالة التوسع والتطور التي يشهدها عالم الاتصالات أن تطرح فرصاً جديدة، وأن تفرض أيضاً تحديات جديدة. فالتقارب التكنولوجي والتحرك صوب الشبكات القائمة على بروتوكول الإنترنت أو شبكات الجيل التالي هما من التطورات التي من شأنها إعادة تحديد معالم استراتيجيات الصناعة والأعمال التجارية المرتبطة بها. وأدى ظهور خدمات وتطبيقات جديدة، مثل نقل الصوت باستعمال بروتوكول الإنترنت، إلى إرباك النماذج التجارية وإثارة الشكوك حول الأطر التنظيمية. وفي مواجهة هذا التحول، تسعى الحكومات والهيئات التنظيمية والمشغلون والمصنعون سعياً حثيثاً إلى التنبؤ بالقضايا التي سيكشف عنها الغد والتكيف معها. وعبر هذا التحول، يظل الاتحاد الدولي للاتصالات، من خلال طائفة الأنشطة التي يضطلع بها، ملتزماً بالمساعدة على ضمان أن تظل الاتصالات من خلال شبكات الاتصال العمومية موثوقاً بها ومأمونة وقابلة للتشغيل البيني وميسورة الاستعمال.

وتبشر الدلائل بأن العامين المقبلين 2008 و2009 سيكونان مشحونين تماماً بالأحداث على نحو ما درج عليه الاتحاد دائماً. ومن بين الأحداث الرئيسية على جدول اجتماعات الاتحاد، يتطلع الاتحاد إلى اجتماع تليكوم إفريقيا لعام 2008 في القاهرة، مصر، وتليكوم آسيا لعام 2008 في بانكوك، تايلاند، اللذين سيجمعان بين كبار المديرين التنفيذيين، والوزراء، والمنظمين، وصانعي السياسات من هذين الإقليمين لتشكيل مستقبل صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وسيعقد تليكوم العالم في جنيف عام 2009. وتقوم المنتديات التي يجري تنظيمها في هذه المناسبات ببحث أحدث التكنولوجيات والحلول في مجال نشر الشبكات، وآفاق النمو، وأثر الأخذ بسياسات التحرر من القيود التنظيمية، واستراتيجيات الأعمال التجارية التي تكللت بالنجاح، على سبيل المثال لا الحصر. وتوفر معارض



تليكم فرصاً لا حصر لها للربط الشبكي وإقامة شراكات تجارية بهدف تعزيز التجارة والاستثمار في ميدان الاتصالات.

وستعقد الندوة العالمية السنوية الثامنة لمنظمي الاتصالات في باتايا، تايلاند، في مارس 2008، بالتعاون مع وزارة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات، وهيئة الاتصالات الوطنية في تايلاند، حول موضوع "تقاسم البنية التحتية المبتكر، واستراتيجيات النفاذ المفتوح للنهوض بإمكانية نفاذ الجميع بتكلفة معقولة". وتضم الندوة منظمين من البلدان المتقدمة والبلدان النامية لتقاسم خبراتهم بشأن أحدث التطورات التنظيمية.

ويقوم الاتحاد أيضاً بالأعمال التحضيرية للجمعية العالمية لتقييس الاتصالات (WTSA-08)، التي ستعقد في أكتوبر 2008 في جوهانسبرغ بدعوة كريمة من حكومة جمهورية جنوب إفريقيا. وستقوم الجمعية في دورتها لعام 2008 بتحديد السياسة العامة، وأساليب عمل وإجراءات قطاع تقييس الاتصالات في الاتحاد، بما في ذلك هيكل لجان الدراسات والفريق الاستشاري لتقييس الاتصالات والمشاركين فيهما. ولأول مرة على الإطلاق، سيقوم عقد الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات ندوة عالمية للتقييس تعقد في نفس مكان انعقاد الجمعية. وفي عام 2009، سيعقد الاتحاد المنتدى العالمي الرابع لسياسة الاتصالات في سويسرا حول موضوع التقارب وصلته بيئة الاتصالات المتغيرة.

ويسعى الاتحاد جاهداً إلى التكيف مع تطور مجتمع المعلومات وما يطرحه من تحديات ناشئة، ومع الاحتياجات المتغيرة لأعضاء الاتحاد. ويواصل الاتحاد تحسين أنشطته في مجال التقييس وتوزيع الطيف لجعلها أكثر كفاءة وفعالية واستجابة لاحتياجات الأعضاء. ويقوم الاتحاد بتصميم برامج عمل جديدة ومتوافقة مع هذه الاحتياجات من أجل تقديم المساعدة التقنية إلى البلدان النامية بما يتفق واحتياجاتها. وما برحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فضلاً عن مجتمع المعلومات الأوسع نطاقاً، يواصلان تطورهما، لكن فريق الإدارة في الاتحاد على ثقة تامة بأنه بوسعنا، متحدين، أن نعمل معاً من أجل جعل مجتمع المعلومات أكثر شمولاً وأكثر أمناً وأماناً ومفتوح على مصراعيه أمام أكبر عدد ممكن من الناس. ويتطلع الاتحاد إلى مواصلة العمل بصورة وثيقة مع أعضائه من أجل تحقيق هذه الولاية.

قائمة المختصرات

الاتحاد الإفريقي للاتصالات (African Telecommunications Union)	ATU
حماية البنية التحتية الحرجة للمعلومات (Critical Information Infrastructure Protection)	CIIP
هجمات منع الخدمة الموزعة (Distributed Denial of Service)	DDOS
الخدمة الثابتة الساتلية (Fixed-Satellite Service)	FSS
برنامج الأمن السيبراني العالمي (Global Cybersecurity Agenda)	GCA
تكنولوجيات المعلومات والاتصالات (Information and Communication Technologies)	ICTs
أسماء الميادين الدولية (Internationalized Domain Names)	IDN
منتدى إدارة الإنترنت (Internet Governance Forum)	IGF
إطار عمل الاتحاد الدولي للاتصالات من أجل العمل في حالات الطوارئ (ITU Framework for Cooperation in Emergencies)	IFCE
الاتصالات المتنقلة الدولية (International Mobile Telecommunications)	IMT
الاتحاد الدولي للاتصالات (International Telecommunication Union)	ITU
أقل البلدان نمواً (Least Developed Countries)	LDCs
فريق العمل المعني بمكافحة إساءة استعمال المراسلة (Message Anti-Abuse Working Group)	MAAWG
الأهداف الإنمائية للألفية (Millennium Development Goals)	MDGs
شبكات الجيل التالي (Next-Generation Networks)	NGN
المكاتب الإحصائية الوطنية (National Statistical Offices)	NSOs
البنية التحتية للمفاتيح العمومية (Public Key Infrastructure)	PKI
نوعية الخدمة (Quality of Service)	QoS
أنظمة تجهيز البيانات وتطبيقاتها ومنتجاتها (Systems, Applications and Products for Data Processing)	SAP
منظمات وضع المعايير (Standards Development Organizations)	SDOs
الأمم المتحدة (United Nations)	UN
مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) (United Nations Conference on Trade and Development)	UNCTAD
لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لإفريقيا (United Nations Economic Commission for Africa)	UNECA
المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية (World Radiocommunication Conference)	WRC
القمة العالمية لمجتمع المعلومات (World Summit on the Information Society)	WSIS
المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (World Telecommunication Development Conference)	WTDC
اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات (World Telecommunication and Information Society Day)	WTISD
الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات (World Telecommunication Standardization Assembly)	WTSa

¹ الوثائق الختامية الأربع للقمة العالمية لمجتمع المعلومات متاحة على الموقع: www.itu.int/wsis/outcome

² www.itu.int/ITU-D/emergencytelecoms/events/global_forum/itu-ifce.pdf

³ www.itu.int/ITU-D/emergencytelecoms/events/global_forum/remotesensing.html

⁴ www.itu.int/ITU-D/connect/africa/2007

⁵ www.itu.int/ITU-D/connect/africa/2007/summit/programme.html

⁶ الخدمات القانونية للأعمال التجارية عن طريق الإنترنت:

Internet Business Law Services (IBLS) www.ibls.com/internet_law_news_portal_view_pm.aspx?s=latestnews&id=1882

⁷ www.itu.int/rec/R-REC-M.1078-0-199409-1/en

⁸ www.itu.int/ITU-T/asn1/database/itu-t/h/h235/2003-amd1/index.html

⁹ www.itu.int/ITU-T/studygroups/com17/ict/index.html

¹⁰ www.itu.int/publications/default.aspx

¹¹ www.itu.int/ITU-D/treg/projects/itu-ec/index.html للاطلاع على المزيد من المعلومات، انظر:

¹² www.itu.int/ITU-D/afr/events/FTRA/Nairobi-2007/index.html

¹³ www.itu.int/ITU-D/treg/Events/Seminars/2007/Bahrain_21-22_Oct/index.html

¹⁴ المعلومات المتعلقة بورشة العمل متاحة على الموقع:

Information on the workshop is at www.itu.int/ITU-D/treg/Events/Seminars/2007/Bahrain/index.html

إعداد الصور:

الصفحات 3 و 7 و 8 و 9 و 10 و 11 و 12 و 15 و 16 و 17 و 19 و 22 و 23 و 24 و 25 و 27 و 28 و 37 و 43 و 49: © ITU

الصفحة 5: © Bakom

الصفحات 20 و 38 و 51: © PhotoDisc

الصفحتان 31 و 41: © Shutterstock

الصفحات 32 و 46 و 54: © gettyimages

الصفحة 52: © WMO

الاتحاد الدولي للاتصالات



الاتحاد الدولي للاتصالات

شُعبة الاستراتيجيات المؤسسية (CSD)

Place des Nations

CH-1211 Geneva 20

Switzerland

E-mail: strategy@itu.int

www.itu.int